International Journal of Learning Management Systems

http://dx.doi.org/10.21608/IJLMS.2025.130106

The Interaction between Learning Task and Feedback in an Adaptive Environment and Its Impact on Developing Statistical Analysis among Postgraduates

Ahmed S. A. Hassan[1,], Abu Hashem A. Salim[2], Mohamed M. Elmaradny[3] and Eman A. A. Ahmed[4].*

[1] Curriculum and Technology Department - Faculty of Education - Suez University - Suez - Egypt.
[2] Curriculum, Mathematics and Instruction Department - Faculty of Education - Suez University - Suez - Egypt.
[3] Curriculum and Technology Department - Faculty of Education - Arish University – Arish - Egypt.
[4] Curriculum and Technology Department - Faculty of Education - Suez University - Suez - Egypt.

Received: 25 Nov. 2024, Revised: 15 Dec. 2024, Accepted: 31 Dec. 2024.
Published online: 1 January 2025.

Abstract: The current research aims to identify the interaction between the learning task pattern and feedback in an adaptive environment, explore the effect of this interaction on the development of statistical skills, and analyze statistical analysis using the Statistical Package for Psychological Sciences (SPSS) among graduate students. The research also seeks to determine the relationship between different educational methods and feedback on the development of statistical competencies necessary in graphic and cognitive analysis applications in an advanced academic environment. The research problem is represented by the weak level of statistical skills and statistical analysis among graduate students, which may be due to the absence of interactive and adaptive learning environments that help develop these skills. The problem also lies in the lack of use of effective teaching methods such as continuous feedback. The researcher relied on the descriptive analytical approach and the quasi-experimental approach. The research sample consisted of (82) postgraduate students at the Faculty of Education in Suez, general diploma students for the second semester of 2023/2024 AD, then dividing them into two groups, one experimental and the other control. The research tools were represented in testing the cognitive aspect of statistical skills - testing the performance aspect of statistical analysis - observation card for skill performance.

Keywords: Adaptive learning environment - Feedback in an adaptive environment - Simplified and complex learning tasks - Statistical skills - Statistical Package for Psychological and Educational Sciences SPSS - Interaction between the pattern of simplified and complex learning tasks in an adaptive environment.

[*]Corresponding author e-mail: ahmed.shaban2017@suezuniv.edu.eg

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

التفاعل بين نمط مهمة التعلم ونوع التغذية الراجعة عبر بيئة تعلم الكترونية تكيفية لتنمية التحليل الإحصائى حول الحزمة الإحصائية للعلوم النفسية والتربوية SPSS لدى طلاب الدراسات العليا

أحمد شعبان عبده حسن[1]، ا.د/ أبو هاشم عبد العزيز سليم[2]، ا.د/ محمد مختار المرادني[3]، ا.م.د / إيمان أحمد عبدالله[4].

[1] باحث دكتوراة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية - جامعة السويس.
[2] استاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات - كلية التربية - جامعة السويس.
[3] أستاذ تكنولوجيا التعلم- بكلية التربية - جامعة العريش.
[4] أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا المساعد - بكلية التربية - جامعة السويس.

المستخلص: هدف البحث الحالى إلى التعرف على التفاعل بين نمط مهمة التعلم والتغذية الراجعة في بيئة تكيفية، واستكشاف أثر هذا التفاعل في تنمية المهارات الإحصائية، وتحليل التحليل الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم النفسية (SPSS) لدى طلاب الدراسات العليا. كما يسعى البحث إلى تحديد العلاقة بين الأساليب التعليمية المختلفة والتغذية الراجعة على تنمية الكفاءات الإحصائية اللازمة في تطبيقات التحليل البياني والمعرفي في بيئة أكاديمية متقدمة. وتتمثل مشكلة البحث فى ضعف مستوى المهارات الإحصائية والتحليل الإحصائي لدى طلاب الدراسات العليا، والذي قد يكون ناتجًا عن غياب بيئات تعلم تفاعلية ومتكيفة تساعد في تطوير هذه المهارات. كما تكمن المشكلة في قلة استخدام أساليب تدريس فعّالة مثل التغذية الراجعة المستمرة. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفى التحليلى والمنهج شبه التجريبى، وتكونت عينة البحث من (82) طالباً من الدراسات العليا بكلية التربية بالسويس طلاب الدبلوم العام للفصل الدراسى الثانى 2024/2023م، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تمثلت أدوات البحث فى اختبار الجانب المعرفى للمهارات الاحصائية -اختبار الجانب الأدائى للتحليل الإحصائى- بطاقة الملاحظة للأداء المهارى.

الكلمات المفتاحية: الكلمات المفتاحية: بيئة تعلم تكيفية-التغذية الراجعة ببيئة تكيفية-مهمات التعلم المبسطة والمعقدة-المهارات الاحصائية- -الحزمة الاحصائية للعلوم النفسية والتربوية SPSS-التفاعل بين نمط مهمات التعلم المبسطة والمعقدة ببيئة تكيفية.

مقدمة:

يُعد التحليل الإحصائي أحد الأدوات الأساسية في البحث العلمي، حيث يساعد في تفسير البيانات واستخلاص الأنماط والاتجاهات التي قد تكون غير واضحة عند النظر إلى البيانات الخام. يتضمن التحليل الإحصائي مجموعة متنوعة من الأساليب التي تساعد الباحثين في تصنيف البيانات، اختبار الفرضيات، وتعميم النتائج على مجموعات أكبر. يُقسم التحليل الإحصائي إلى نوعين رئيسيين: التحليل الوصفي(Descriptive Statistics) ، الذي يهدف إلى تلخيص الخصائص الأساسية للبيانات مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية، والتحليل الاستنتاجي(Inferential Statistics) ، الذي يُستخدم لاستنتاج خصائص أو علاقات من عينة معينة وتعميمها على المجتمع الكلي. بالإضافة إلى ذلك، يشمل التحليل الإحصائي أساليب معقدة مثل تحليل الانحدار (Regression Analysis) وتحليل التباين (ANOVA)لتحديد الروابط والعلاقات بين المتغيرات المختلفة. كما يشمل أيضًا تقنيات مثل تحليل العوامل (Factor Analysis) لتحليل هيكل البيانات واختصارها إلى مجموعة من العوامل الأساسية (Pallant, J., 2020, 45) تعتبر هذه الأساليب من الأدوات الحيوية في العلوم النفسية والتربوية، حيث توفر الأدوات اللازمة لفحص البيانات بطريقة منهجية، مما يسمح للباحثين باتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية دقيقة وقوية.(Cohen, J., 2013, 112)

وفقًا لفيليد(Field, A., 2018, 3) ، "التحليل الإحصائي هو أداة حيوية تساعد الباحثين في تحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات مغزى ودقيقة،التحليل الإحصائي هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تحويل البيانات الأولية إلى معلومات قابلة للتحليل والتفسير. يشمل ذلك استخدام الأساليب الإحصائية مثل المقاييس الوصفية (المتوسط، الانحراف المعياري) وكذلك الأساليب الاستنتاجية (مثل اختبار الفرضيات وتحليل الانحدار). الهدف من التحليل الإحصائي هو توفير فهم أعمق للظواهر المدروسة، سواء من خلال تقدير العلاقات بين المتغيرات أو اختبار فرضيات معينة،

التحليل الإحصائي هو عملية استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية لتفسير البيانات، بهدف استخلاص معلومات دقيقة تساعد في اتخاذ القرارات العلمية. يتم من خلاله فحص البيانات المجمعة لتحديد العلاقات بين المتغيرات، اختبار الفرضيات، ورسم استنتاجات حول المجتمع الذي تمثله البيانات،والتحليل الإحصائي يُستخدم في العديد من المجالات مثل العلوم الاجتماعية، والاقتصاد، والصحة، وعلم النفس، وغيرها، لتوفير بيانات كمية يمكن الوثوق بها.

وفقًا لفيليد(Field, A., 2018, 3) ، "التحليل الإحصائي هو فن وعلم تحويل البيانات إلى معلومات علمية تساعد في اتخاذ القرارات،التحليل الإحصائي هو مجموعة من الأساليب التي تُستخدم لجمع وتنظيم البيانات، وتحليلها باستخدام تقنيات رياضية وإحصائية لاستخلاص استنتاجات علمية دقيقة. يمكن تطبيقه على البيانات الكمية والنوعية،

كما أشار بالانت(Pallant, J., 2020, 2) ، "التحليل الإحصائي يساعد في استخراج استنتاجات قابلة للتعميم من العينات، مما يدعم اتخاذ القرارات الدقيقة التحليل الإحصائي هو عملية تستخدم الأساليب الرياضية لاختبار الفرضيات وتحليل العلاقات بين المتغيرات. يعتمد على استخدام أدوات مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستخلاص النتائج من البيانات.

التحليل الإحصائي هو دراسة البيانات المتاحة باستخدام تقنيات إحصائية مختلفة بهدف تقديم استنتاجات علمية حول الفرضيات المدروسة وفقًا لتاباشنيك (Tabachnick, B. G., 2018, 7)، "التحليل الإحصائي يتضمن العديد من الخطوات التي تبدأ من جمع البيانات وتنتهي بتفسير النتائج العلمية".

التحليل الإحصائي يعد من الأدوات الأساسية في البحث العلمي، حيث يستخدم الأساليب الرياضية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات بناءً على عينات تمثل المجتمع المدروس. يسمح التحليل الإحصائي باستخلاص استنتاجات دقيقة من البيانات المتاحة، مما يسهم في تعزيز دقة الأبحاث وموثوقيتها.

وفقًا لدراسة هير(Hair, 2019, 20) ، فإن التحليل الإحصائي يتضمن مجموعة من الأدوات الإحصائية المتنوعة التي تُستخدم لاختبار الفرضيات، بهدف التوصل إلى استنتاجات مدعومة بالأدلة الإحصائية. هذا يشمل اختبارات مثل اختبارt ، تحليل التباين(ANOVA) ، وتحليل الانحدار، وغيرها من الأساليب التي

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

تساهم في فحص العلاقات بين المتغيرات وتحقيق نتائج دقيقة وموثوقة.

تساعد هذه الأساليب في فهم البنية الإحصائية للبيانات، واستخراج الأنماط المهمة، مما يوفر للباحثين قاعدة قوية لاتخاذ القرارات العلمية المبنية على التحليل الدقيق للبيانات.(Hair, 2019, p. 20)

التحليل الإحصائي هو أسلوب منهجي لتفكيك وتحليل البيانات بهدف فهم العلاقات بين المتغيرات أو الخصائص التي يتم دراستها، وفقًا لفيليد (Field, A., 2018, 12)، "التحليل الإحصائي يتطلب استخدام أدوات رياضية للتوصل إلى استنتاجات علمية بناءً على البيانات المتاحة".

التحليل الإحصائي هو استخدام تقنيات إحصائية لاختبار الفرضيات والنظريات المتعلقة بالبيانات، ويهدف إلى تقديم استنتاجات قابلة للتعميم على المجتمع ككل،وفقًا لبالانت(Pallant, J., 2020, p. 5) ، "التحليل الإحصائي يوفر الأدوات اللازمة لاختبار الفرضيات والنظريات في جميع التخصصات العلمية".

التحليل الإحصائي هو العملية التي يتم فيها استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة لتحويل البيانات الخام إلى معلومات تساعد في اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة، كما أشار بالانت(Pallant, J., 2020, 25) ، "من خلال التحليل الإحصائي، يمكننا استخدام البيانات لتحديد العلاقات وتفسير الظواهر المعقدة".

التحليل الإحصائي هو أداة أساسية للباحثين، تُمكنهم من استخلاص نتائج دقيقة من البيانات من خلال تطبيق اختبارات إحصائية على العينات، وفقًا لهير (Hair, J. F., 2019, 32)، "التحليل الإحصائي لا يقتصر على اختبار الفرضيات، بل يتضمن أيضًا تفسير العلاقات بين المتغيرات".

التحليل الإحصائي هو عملية منهجية لدراسة البيانات باستخدام أدوات رياضية وإحصائية بهدف تفسير الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والنفسية. كما أشار تاباشنيك (Tabachnick, 2018, 38) إلى أن "التحليل الإحصائي يوفر للباحثين الأدوات اللازمة لفهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة". يُستخدم التحليل الإحصائي لاختبار الفرضيات وفحص العلاقات بين المتغيرات في الدراسات العلمية، مما يعزز من دقة النتائج ويساعد في استنتاج استنتاجات موثوقة من البيانات. يعتبر هذا الأسلوب أساسيًا في الأبحاث التي تتطلب التعامل مع بيانات معقدة واستخلاص الأنماط والعلاقات منها.

التحليل الإحصائي هو عملية تصنيف وتنظيم وتحليل البيانات باستخدام أدوات وتقنيات إحصائية من أجل تحديد الاتجاهات والأنماط داخل البيانات والتوصل إلى استنتاجات علمية مستندة إلى تحليل دقيق، وفقًا لفرانسيس(Francis, 2019, 42) ، "التحليل الإحصائي يساعد الباحثين على تحويل البيانات الخام إلى معلومات قيمة من خلال تقنيات تنظيمية وتحليلية تضمن دقة الاستنتاجات".

كما ذكر سميث(Smith, J., 2021, 16) ، "تتمثل أهمية التحليل الإحصائي في توفير أدوات دقيقة وموثوقة لاختبار الفرضيات وضمان النتائج المستخلصة، التحليل الإحصائي يشمل مجموعة من الطرق الرياضية والإحصائية لتحليل البيانات الكمية، بما في ذلك الحسابات المتعلقة بالمتوسطات والتباين والارتباطات، بهدف استخراج استنتاجات تدعم أو ترفض الفرضيات البحثية،

وفقًا لدانيال(Daniel, W. W., 2020, 30) ، "التحليل الإحصائي هو الأسلوب الأساسي الذي يستخدمه الباحثون لاستخلاص استنتاجات علمية من البيانات التجريبية،التحليل الإحصائي هو عملية فحص وتفسير البيانات باستخدام أدوات رياضية وإحصائية لتحديد الاتجاهات الرئيسية.

التحليل الإحصائي هو مجموعة من الأساليب الرياضية التي تساعد في فهم البيانات من خلال تنظيمها وتحليلها لاكتشاف الأنماط والعلاقات التي يمكن أن تساهم في اختبار الفرضيات أو تطوير النظريات،كما أشار فيليد(Field, A., 2018, 15) ، "التحليل الإحصائي يعد الأساس الذي يعتمد عليه العلماء لاختبار الفرضيات ومراجعة النظريات في مختلف التخصصات".

وفقًا لبالانت(Pallant, J., 2020, 30) ، "التحليل الإحصائي يوفر أدوات دقيقة لاختبار الفرضيات على عينات البيانات لتعميم النتائج على المجتمع المدروس،التحليل الإحصائي هو أسلوب علمي يستخدم لإجراء تحليل كمي للبيانات المستخلصة من التجارب أو الاستبيانات بهدف تحديد تأثير المتغيرات على بعضها البعض،

كما ذكر جونسون(Johnson, R., 2020, 48) ، "التحليل الإحصائي يعد ركيزة أساسية للبحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية،التحليل الإحصائي هو علم استخدام الأدوات الرياضية لدراسة البيانات وتحليل المتغيرات والعلاقات بينها لاستخلاص استنتاجات تدعم أو ترفض الفرضيات في الأبحاث العلمية

أشار سميث(Smith, J., 2021, 39) ، "من خلال التحليل الإحصائي، يمكن للباحثين تقديم استنتاجات علمية دقيقة وموثوقة تدعم قرارات البحث، التحليل الإحصائي هو عملية علمية لاستخراج استنتاجات من البيانات باستخدام أساليب إحصائية متنوعة من أجل دعم أو رفض فرضيات البحث وتقديم حلول لمشاكل البحث

ومما سبق نجد أن الباحث توصل إلى تعريف التحليل الإحصائي هو أحد الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون في العديد من المجالات الأكاديمية، نجد أن التحليل الإحصائي لا يقتصر فقط على تنظيم البيانات بل يمتد إلى اختبار الفرضيات، تحليل العلاقات بين المتغيرات، وتقديم استنتاجات دقيقة تدعم اتخاذ القرارات المستنيرة في البحث العلمي، مع أن التحليل الإحصائي هو مجموعة من الأساليب والتقنيات الرياضية التي تهدف إلى فحص البيانات، استخراج الأنماط والعلاقات بين المتغيرات، ومن ثم استنتاج نتائج تدعم اتخاذ القرارات العلمية أو العملية. يتم تطبيقه لتقديم تفسيرات علمية دقيقة على المعطيات التجريبية، واختبار الفرضيات، وتحليل العلاقات بين المتغيرات المدروسة، وذلك باستخدام أدوات إحصائية متقدمة وبذلك نجد أن التحليل الإحصائي هو مجموعة من العمليات والطرق الرياضية التي تُستخدم لاستخلاص الاستنتاجات والقرارات من البيانات. يمثل التحليل الإحصائي أداة أساسية في العديد من المجالات العلمية والاجتماعية والطبية والاقتصادية، ويُستخدم لفهم الأنماط الكامنة في البيانات، اختبار الفرضيات، وتفسير النتائج بطريقة علمية دقيقة.

تعريفات التحليل الإحصائي:

- **علميًا :**التحليل الإحصائي هو العلم الذي يدرس طرق جمع وتنظيم وتحليل البيانات لتفسيرها واستخدامها في اتخاذ القرارات.
- **تطبيقيًا :**هو مجموعة من العمليات الحسابية التي تُطبق على البيانات الخام للحصول على مؤشرات يمكن الاستناد إليها في تفسير الظواهر.
- **تقنيًا :**هو تطبيق البرامج الإحصائية مثل SPSS & Excelلتحليل البيانات واستخراج النتائج.

التحليل الإحصائي هو علم وتكنولوجيا استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية لتحليل البيانات، بهدف استخلاص استنتاجات علمية دقيقة تدعم اتخاذ القرارات في مختلف المجالات. يُعد التحليل الإحصائي حجر الزاوية في أي بحث علمي لأنه يسهم في فهم وتحليل البيانات المجمعة، واختبار الفرضيات، واستنتاج العلاقات

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

بين المتغيرات، سواء في الدراسات الاجتماعية أو النفسية أو الطبية أو الاقتصادية.

أهداف التحليل الإحصائي

التحليل الإحصائي يُعد أداةً أساسية لفهم البيانات في البحث العلمي. تهدف هذه العمليات إلى تحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف التي تسهم في بناء المعرفة العلمية وصناعة القرارات المستندة إلى بيانات دقيقة. ومن بين أبرز أهداف التحليل الإحصائي التي يتم استخدامها في مختلف المجالات البحثية.

فهم العلاقات بين المتغيرات :يساعد التحليل الإحصائي في تحديد طبيعة العلاقات بين المتغيرات المختلفة، سواء كانت هذه العلاقات ارتباطية أو سببية. وفقًا لجونسون(Johnson, 2019, 104) ، يُعتبر "تحليل العلاقات بين المتغيرات أداةً فعّالة لفهم الروابط الإحصائية واستخدامها في التطبيقات العملية."

اختبار الفرضيات :يوفر التحليل الإحصائي أداةً لفحص الفرضيات وتحديد ما إذا كانت البيانات تدعم الفرضيات التي تم وضعها أم لا. يساعد هذا في اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة الإحصائية، كما ذكر هير (Hair, 2019, 20) بأن "التحليل الإحصائي يشمل اختبار الفرضيات باستخدام أدوات إحصائية مختلفة من أجل التوصل إلى استنتاجات دقيقة."

استخلاص الأنماط والاتجاهات :يساعد التحليل الإحصائي في اكتشاف الأنماط أو الاتجاهات ضمن البيانات التي قد لا تكون واضحة عند النظر إليها بشكل فردي. هذا يساهم في تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات علمية قائمة على الأدلة، كما أكد تاباشنيك (Tabachnick, 2018, 38) بأن "التحليل الإحصائي يوفر للباحثين الأدوات اللازمة لفهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة."

تحسين دقة القرارات :يعد التحليل الإحصائي أداةً ضرورية لتحسين دقة القرارات المستندة إلى البيانات. من خلال استخدام أدوات إحصائية مثل اختبارات t وتحليل التباين(ANOVA) ، يمكن للباحثين ضمان أن القرارات المتخذة تكون دقيقة ومعتمدة على نتائج قابلة للتكرار والتحقق.

تصنيف البيانات وتبسيطها

يُساعد التحليل الإحصائي في تصنيف البيانات المعقدة وتقسيمها إلى مجموعات مترابطة بناءً على خصائصها المشتركة، مما يُسهل دراستها، وفقًا لتشارلز (Charles, R., 2020, 65)، يعد تصنيف البيانات من أهم أهداف التحليل الإحصائي، حيث يساهم في فهم الأنماط المختلفة التي تظهر في مجموعات البيانات.

تحسين جودة البحث العلمي

كما أوضح بالنت (Pallant, J., 2020, 93)، فإن استخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة يُحسن من موثوقية البحث ويدعم نتائجه بشكل كبير.من خلال التحليل الإحصائي، يمكن للباحثين التأكد من دقة وصحة البيانات والنتائج، مما يُعزز من جودة البحث العلمي ويساهم في تقديم دراسات ذات قيمة عالية.

استخلاص القرارات بناءً على الأدلة

يهدف التحليل الإحصائي إلى دعم عملية اتخاذ القرارات بناءً على الأدلة الإحصائية الموثوقة، بدلاً من الاعتماد على الحدس أو التخمين، أشار ويلسون (Wilson, T., 2017, 47) إلى أن التحليل الإحصائي يوفر إطارًا قويًا لاتخاذ قرارات مستنيرة تعتمد على البيانات الواقعية.

مما سبق نجد أنه يُسهم التحليل الإحصائي في تحقيق مجموعة واسعة من الأهداف التي تساعد الباحثين على استخلاص نتائج دقيقة، وفهم العلاقات بين المتغيرات، ودعم القرارات المستندة إلى البيانات. هذه الأهداف تجعل التحليل الإحصائي أداةً أساسية في مختلف التخصصات العلمية،الهدف الرئيسي للتحليل الإحصائي يُعتبر التحليل الإحصائي أداة أساسية لتحقيق العديد من الأهداف في البحث العلمي والمجالات التطبيقية. من بين الأهداف الرئيسية التي يسعى التحليل الإحصائي إلى تحقيقها:

تحويل البيانات الخام إلى معلومات قابلة للفهم :يُساهم التحليل الإحصائي في تحويل البيانات المجمعة من شكلها الخام إلى معلومات منطقية ومرتبة يمكن تفسيرها واستخدامها لاتخاذ قرارات مدروسة.

استخلاص استنتاجات علمية دقيقة :يعتمد التحليل الإحصائي على الأساليب الرياضية الدقيقة لاستخلاص استنتاجات يمكن الوثوق بها بناءً على البيانات المتاحة. تساهم هذه الاستنتاجات في تطوير المعرفة العلمية وتوجيه البحث في المسارات الصحيحة.

اختبار فرضيات البحث :يهدف التحليل الإحصائي إلى اختبار الفرضيات المطروحة في البحث، مما يساعد في التأكد من صحة أو رفض الفرضيات بناءً على البيانات التي تم جمعها،دعم اتخاذ القرارات على أسس علمية :يوفر التحليل الإحصائي الأدوات اللازمة لاتخاذ قرارات علمية مبنية على بيانات دقيقة، مما يساهم في تحسين نوعية القرارات في مختلف المجالات، مثل الطب، والتعليم، والاقتصاد.

تحليل الاتجاهات والأنماط :يساعد التحليل الإحصائي في الكشف عن الاتجاهات والأنماط في البيانات، سواء كانت متعلقة بتغيرات زمنية أو بوجود فوارق بين مجموعات مختلفة. من خلال استخدام أساليب مثل تحليل التباين أو التحليل العاملي، يمكن تحديد الأنماط الهامة التي تؤثر على الظواهر المدروسة.

تحديد العلاقات السببية :يُعتبر التحليل الإحصائي أداة قوية لفهم العلاقات السببية بين المتغيرات المختلفة. من خلال تقنيات مثل الانحدار المتعدد، يمكن تحديد كيف يؤثر كل متغير على المتغيرات الأخرى، وبالتالي فهم الأسباب والآثار في الظواهر المختلفة.

تحقيق دقة التنبؤات :يُستخدم التحليل الإحصائي لتحسين القدرة على التنبؤ بالنتائج المستقبلية استنادًا إلى البيانات التاريخية. تقنيات مثل النماذج التنبؤية تساعد في توجيه القرارات المستقبلية بشكل أكثر دقة. تحليل البيانات الكبيرة :مع تطور التكنولوجيا، أصبح التحليل الإحصائي أداة أساسية للتعامل مع كميات ضخمة من البيانات. يمكن استخدامه لاستخلاص المعلومات ذات الدلالة من هذه البيانات الضخمة، مما يساهم في اتخاذ قرارات مبنية على تحليل عميق للبيانات.

تحسين تصميم الدراسة :من خلال التحليل الإحصائي، يمكن للباحثين تحسين تصميم دراساتهم من خلال تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة بناءً على أهداف البحث وطبيعة البيانات، مما يؤدي إلى نتائج أكثر دقة وموثوقية.

بذلك، يُمكن اعتبار التحليل الإحصائي أداة أساسية لتحقيق أهداف متعددة تسهم في بناء المعرفة العلمية واتخاذ القرارات المدروسة، مما يجعله جزءًا لا يتجزأ من الأبحاث العلمية عبر مختلف التخصصات.

يهدف الإحصاء الوصفي إلى تلخيص وشرح الخصائص الأساسية للبيانات. يستخدم الباحثون المقاييس الوصفية مثل المتوسط الحسابي، الوسيط، والانحراف

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

المعياري،وفقًا لفيليد(Field, A., 2018, 5) ، "التحليل الوصفي يساهم في توفير معلومات أولية حول توزيع البيانات، يعتمد الباحثون على المقاييس الوصفية مثل المتوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري لفهم توزيع البيانات وتقديم رؤى حول الهيكل العام لها. كما يُستخدم الإحصاء الوصفي لتقديم معلومات أولية حول البيانات، مما يساعد في تحديد الأنماط الرئيسية والاتجاهات قبل الانتقال إلى تحليلات أكثر تعقيدًا.

أدوات التحليل الإحصائي

هناك العديد من البرمجيات والأدوات المستخدمة في التحليل الإحصائي:

- **SPSS**:برنامج إحصائي قوي يستخدم في التحليل الوصفي والاستنتاجي.
- **Excel**:يستخدم في التحليل الأساسي للبيانات.
- **Python &R**أدوات متقدمة لتحليل البيانات الكبيرة والمعقدة.
- وفقًا لهير(Hair, J. F., 2019, 111) ، "يعد SPSS من أكثر البرامج استخدامًا في الأبحاث العلمية نظرًا لقدرته العالية على إجراء تحليلات دقيقة".

الخطوات الأساسية في التحليل الإحصائي

1. **جمع البيانات** :تبدأ عملية التحليل الإحصائي بجمع البيانات من مصادر موثوقة.
2. **تنظيف البيانات** :يشمل إزالة القيم الشاذة والمفقودة لضمان دقة التحليل.
3. **اختيار الأسلوب الإحصائي** :بناءً على نوع البيانات وأهداف البحث، يتم اختيار الأسلوب المناسب.
4. **إجراء التحليل** :يتم تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل اختبار t أو تحليل التباين.
5. **تفسير النتائج** :تُفسر نتائج التحليل الإحصائي لتقديم استنتاجات علمية دقيقة.

- وفقًا لفيليد(Field, A., 2018, 10) ، "التحليل الإحصائي يتطلب منهجية دقيقة بدءًا من جمع البيانات وصولاً إلى تفسير النتائج".

أهمية التحليل الإحصائي

- **دعم اتخاذ القرار** :يساعد الباحثين في اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على البيانات الدقيقة.
- **تحليل العلاقات بين المتغيرات** :يتيح فهم تأثير المتغيرات على بعضها البعض.
- **اختبار الفرضيات** :يوفر طرقًا لاختبار صحة الفرضيات بشكل علمي.
- وفقًا لتاباشنيك(Tabachnick, B. G., 2018, 130) ، "التحليل الإحصائي هو أداة حيوية في مختلف التخصصات العلمية لأنه يتيح اتخاذ قرارات علمية دقيقة بناءً على الأدلة".

مما سبق نجدأن التحليل الإحصائي هو عملية أساسية في البحث العلمي والعديد من المجالات التطبيقية، حيث يساهم في تفسير البيانات واختبار الفرضيات واستنتاج العلاقات بين المتغيرات. يعتمد على الأدوات الإحصائية المناسبة لتقديم استنتاجات دقيقة تدعم اتخاذ القرارات المدروسة.

مبررات الإحساس بالمشكلة

نبع الشعور لدى الباحث بمشكلة هذا البحث من خلال عدة شواهد هي:

لوحظ من قبل الباحث في تطبيق الإحصاء وأدواته على البحوث التربوية، أن هناك قصوراً ملحوظاً في المهارات الإحصائية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس، خاصة طلاب الدبلوم العام، سواء في ما يتعلق بتخطيط المهام الإحصائية أو تنفيذها أو تقويم النتائج وتحليل البيانات في بيئات التعلم التكيفية. وقد انعكس هذا القصور بشكل واضح على مستوى أداء الطلاب في تحليل البيانات الإحصائية، مما أثر سلباً على نتائج تعلمهم. كما أظهرت دراسة استطلاعية قام بها الباحث على طلاب الدبلوم العام في كلية التربية، أن هناك صعوبة في تطبيق المفاهيم والمهارات الإحصائية التي يتعلمها الطلاب في المقررات الدراسية في المواقف العملية داخل قاعات الدراسة. كما كشفت الدراسة عن مشكلات تتعلق بنمط المهام الإحصائية التي يتعامل معها الطلاب، حيث لوحظ أن المهام كانت في كثير من الأحيان مبسطة، مما أدى إلى عدم تمكين الطلاب من التعامل مع المهام المعقدة.

من جهة أخرى، أظهرت استطلاعات الرأي التي قام بها الباحث على الطلاب قبل البدء في التدريس حول أهم المشكلات التي يواجهونها في تعلم المهارات الإحصائية، أن التدريب الذي يتلقونه غير كافٍ، وأنهم يعانون من نقص المعرفة بالمهارات الإحصائية وكيفية تطبيقها عملياً. كما أشار العديد من الطلاب إلى أن الأساليب التقليدية في تدريس الإحصاء لا توفر لهم التفاعل الكافي مع المهام المعقدة، مما يعوق تطور مهاراتهم الإحصائية.

لتوثيق هذه المشكلة بشكل دقيق، قام الباحث بإجراء استطلاع رأي مع مجموعة من الأساتذة والمشرفين في تطبيق الإحصاء وأدواته على البحوث التربوية لمعرفة مستوى أداء الطلاب في المهارات الإحصائية بكلية التربية جامعة السويس. وقد أظهرت نتائج الاستطلاع وجود قصور كبير في تطبيق المهارات الإحصائية لدى الطلاب في بيئة التعلم التكيفية.

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور برنامجSPSS الحزمة الاحصائية للعلوم النفسية والتربوية كأداة أساسية في تنمية المهارات يعكس ضرورة إدخال برامج تدريبية متخصصة ومكثفة ضمن المناهج الدراسية. كما أن هذه الدراسة تُسهم في تحسين استراتيجيات التعليم والتعلم في مجال التحليل الإحصائي، وتحديد العوامل المؤثرة في إلمام الطلاب بالبرنامج، مما يساعد في تهيئة بيئة أكاديمية قادرة على تلبية احتياجات الطلاب وتزويدهم بالمعرفة والمهارات المطلوبة في مجال التحليل الإحصائي.

بالإضافة إلى ذلك، تبرز أهمية الدراسة في تقديم حلول عملية تهدف إلى تعزيز مهارات الطلاب في استخدام SPSS وتحليل البيانات بشكل علمي، مما ينعكس

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

إيجابًا على جودة البحث الأكاديمي ورفع مستوى الإنتاج البحثي في المجالات النفسية والتربوية.

من خلال الاستبيان المبدئي، أظهرت النتائج التاليةالتعامل مع برنامج:SPSS

- 75%من الطلاب لم يتعاملوا مع برنامج SPSS سابقًا،تشير هذه النسبة إلى وجود فجوة كبيرة في الخبرة العملية لدى الطلاب في استخدام هذا البرنامج، مما يعكس الحاجة الملحة لتوفير فرص تدريبية عملية.
- 25%من الطلاب فقط سبق لهم استخدام البرنامج، ولكنهم اقتصرت تجاربهم على إدخال البيانات وتنظيمها فقط دون التمكن من إجراء تحليلات إحصائية متقدمة.

إجادة استخدام:SPSS

- 81%من الطلاب لا يمتلكون المهارات الكافية لاستخدام SPSS بشكل كامل.
- هذه النسبة تشير إلى أن غالبية الطلاب يواجهون صعوبة في استخدام البرنامج بشكل يتجاوز المهام الأساسية مثل إدخال البيانات، مما يعكس نقصًا في المهارات اللازمة لإجراء تحليلات إحصائية متقدمة.
- 20%فقط من الطلاب يجيدون إدخال البيانات الأساسية باستخدام.SPSS
- هؤلاء الطلاب يمتلكون المهارات اللازمة فقط لتنظيم البيانات، ولكنهم يفتقرون إلى القدرة على إجراء تحليلات إحصائية متقدمة.
- 25%من الطلاب يمكنهم إجراء التحليل الوصفي.(Descriptive Statistics)
- 15%من الطلاب فقط لديهم القدرة على إجراء التحليلات الإحصائية المتقدمة مثل تحليل الانحدار (Regression Analysis) أو تحليل التباين.(ANOVA)

الرغبة في تعلم حول الحزمة الاحصائية لعلوم النفسية والتربوية spss لدى طلاب الدراسات العليا:

- 91%من الطلاب أبدوا رغبتهم في تعلم برنامج.SPSS
- تشير هذه النسبة إلى أن معظم الطلاب مهتمون بتطوير مهاراتهم في استخدامSPSS ، مما يعكس حاجتهم للتدريب المستمر في هذا المجال.
- الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند استخدام:SPSS
- 62%من الطلاب أشاروا إلى أنهم يواجهون صعوبة كبيرة في تفسير نتائج التحليلات الإحصائية باستخدام.SPSS
- 58%من الطلاب أشاروا إلى أنهم يجدون صعوبة في إعداد الرسوم البيانية والجداول التوضيحية.
- 50%من الطلاب أشاروا إلى أنهم يواجهون صعوبة في إجراء اختبارات الفرضيات أو تطبيق التحليلات الإحصائية المتقدمة.
- 35%من الطلاب أشاروا إلى أنهم يواجهون مشكلات تقنية متعلقة بتثبيت البرنامج أو تشغيله على أجهزة الحاسوب الخاصة بهم.
- المهارات الإحصائية المرتبطة باستخدام:SPSS
- 30%من الطلاب يمتلكون القدرة على إجراء تحليل الارتباط.(Correlation Analysis)
- 20%من الطلاب قادرون على إجراء اختبار T-Test بشكل صحيح.
- 10%فقط من الطلاب قادرون على إعداد تقارير بحثية شاملة باستخدام.SPSS

انطلاقاً من هذه المشكلات، يتمثل هدف البحث الحالي في دراسة التفاعل بين نمط مهمة التعلم المبسطة ونمط مهمة التعلم المعقدة في بيئة تكيفية، بالإضافة إلى دور التغذية الراجعة ببيئة تكيفية، وأثر ذلك في تنمية المهارات الإحصائية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة السويس، مع التركيز على تحسين مستوى المهارات الإحصائية والتحليل الاحصائى حول الجزمة الإحصائية للعلوم النفسية والتربوية SPSS

تحديد المشكلة

إن تنمية المهارات الإحصائية حول الحزمة الاحصائية للعلوم النفسية والتربوية لدى طلاب الدراسات العليا، خاصة في برامج الدبلوم العام بكلية التربية جامعة السويس، تُعد من التحديات البارزة التي تواجه الطلاب في مسيرتهم التعليمية. وتكمن المشكلة في تدني مستوى المهارات الإحصائية لدى هؤلاء الطلاب في استخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة، مثل برنامجSPSS ، مما يؤثر سلبًا على قدرتهم في إجراء التحليلات الإحصائية وتفسير النتائج البحثية بشكل دقيق. بالإضافة إلى ذلك، تظهر مشكلة أخرى تتمثل في ارتفاع مستويات القلق الإحصائي الذي يعاني منه الطلاب، مما يعيق تقدمهم في تعلم وتطبيق المفاهيم الإحصائية الضرورية.

على الرغم من أهمية استخدام أساليب التعلم التكيفي وتوظيف التغذية الراجعة لتطوير هذه المهارات، إلا أن معظم الدراسات السابقة لم تركز على التفاعل بين نمط مهمة التعلم (المبسطة والمعقدة) في بيئات التعلم التكيفية وأثرها في تحسين المهارات الإحصائية لدى طلاب الدراسات العليا. كما أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت تأثير التغذية الراجعة في بيئة تعلم تكيفية لتنمية المهارات الإحصائية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالسويس

وقد أظهرت الدراسات السابقة وجود فجوة كبيرة في تطبيق المفاهيم الإحصائية العملية ضمن برامج التعليم الأكاديمي، مما ينعكس على قدرة الطلاب على استخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة وتفسير النتائج. على الرغم من التوصيات العديدة في المؤتمرات العلمية التي أكدت على أهمية تطوير المهارات الإحصائية

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

لطلاب الدراسات العليا، لا يزال هذا المجال بحاجة إلى اهتمام أكبر في المناهج الأكاديمية.

في هذا السياق، أوصى المؤتمر الدولي الثاني لكلية التربية النوعية (2019) بضرورة تدريب الباحثين على الأساليب الإحصائية ليتماشى مع متطلبات سوق العمل في المؤسسات المختلفة. كما أشار المؤتمر السنوي الثاني عشر للإحصاء (2017) إلى ضرورة زيادة التدريب العملي في مناهج الإحصاء في الجامعات والكليات. أما المؤتمر الإحصائي العربي الثاني (2009)، فقد أكد على ضرورة تنمية المهارات الإحصائية لدى الباحثين في الجامعات ومؤسسات العمل الإحصائي، مشيرًا إلى أن المقررات الحالية تقتصر غالبًا على الجوانب النظرية مع تطبيقات محدودة في الحياة العملية.

السؤال الرئيس

- **ما أثر التفاعل بين نمط مهمة التعلم ونوع التغذية الراجعة عبر بيئة تعلم الكترونية تكيفية لتنمية المهارات الإحصائية حول الحزمة الإحصائية للعلوم النفسية والتربوية SPSS لدى طلاب الدراسات العليا؟**

الأسئلة الفرعية

فى ضوء ماتقدم تتحدد الإجابة عن مشكلة البحث الحالى فى إجابة السؤال التالى:

1. **ما أثر التفاعل بين نمط مهمة التعلم المبسطة ونمط مهمة التعلم المعقدة في بيئة تعلم تكيفية والتغذية الراجعة على تنمية التحليل الاحصائى حول الحزمة الاحصائية لعلوم النفسية والتربوية spss لدى طلاب الدراسات العليا؟**
2. **ما أثر التفاعل بين نمط مهمة التعلم المبسطة في بيئة تعلم تكيفية والتغذية الراجعة على تنمية التحليل الاحصائى حول الحزمة الاحصائية لعلوم النفسية والتربوية spss لدى طلاب الدراسات العليا؟**
3. **ما أثر التفاعل نمط مهمة التعلم المعقدة في بيئة تعلم تكيفية والتغذية الراجعة على تنمية التحليل الاحصائى حول الحزمة الاحصائية لعلوم النفسية والتربوية spss لدى طلاب الدراسات العليا؟**

أهداف البحث:

يسعي هذا البحث إلي تحقيق الأهداف التالية: يهدف هذا البحث إلى دراسة التفاعل بين أنماط مهام التعلم (المبسطة والمعقدة) والتغذية الراجعة التكيفية، وأثر هذا التفاعل على تنمية التحليل الاحصائى لدى طلاب الدراسات العليا. وتتمثل الأهداف الرئيسية للبحث فيما يلي:

- **تحليل أثر التفاعل بين أنماط مهام التعلم المبسطة والمعقدة في بيئة تعلم تكيفية على تنمية تنمية التحليل الاحصائى**
- دراسة تأثير هذا التفاعل على تطوير فهم الطلاب للمفاهيم الإحصائية الأساسية والمعقدة.
- **استكشاف دور التغذية الراجعة التكيفية في تنمية التحليل الاحصائى**
- تقييم كيفية استخدام التغذية الراجعة كأداة داعمة لرفع كفاءة الطلاب في تطبيق المهارات الإحصائية وتحليل البيانات.
- **تحديد العلاقة بين التغذية الراجعة التكيفية وأنماط مهام التعلم في تنمية التحليل الاحصائى**
- دراسة تأثير التفاعل بين التغذية الراجعة وأنماط التعلم على أداء الطلاب في المهام الإحصائية المختلفة.
- **قياس مدى فعالية النموذج التعليمي التكيفي في تحسين تنمية التحليل الاحصائى**

- **أهمية البحث:**

تنبع أهمية البحث من حيث كونه:

يعد هذا البحث إسهامًا علميًا ومعرفيًا مهمًا في تطوير العملية التعليمية، حيث يتناول العلاقة التفاعلية بين التغذية الراجعة التكيفية وأنماط مهام التعلم المبسطة والمعقدة ضمن بيئات تعلم إلكترونية تكيفية، وأثر ذلك على تنمية المهارات الإحصائية لدى طلاب الدراسات العليا. تتجلى أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

- **المعلمون:**

يساعد المعلمون على تبني وتطبيق أساليب تعليمية تفاعلية قائمة على أحدث النماذج التعليمية التكيفية، مما يسهم في تحسين جودة التدريس وتطوير استراتيجيات التدخل التعليمي لمعالجة الفروق الفردية بين الطلاب.

يوجه البحث المعلمين إلى كيفية تصميم أنشطة تعليمية تدمج التغذية الراجعة التكيفية وأنماط التعلم المختلفة لتنمية المهارات الإحصائية بفعالية.

- **الطلاب:**

يقدم بيئة تعليمية تفاعلية تُعزز من قدرة الطلاب على استيعاب المفاهيم الإحصائية المعقدة بطريقة مبسطة ومرنة،ويساهم في تقليل القلق الإحصائي لدى الطلاب من خلال تقديم تغذية راجعة مستمرة تدعم تقدمهم الأكاديمي وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم.

- **الباحثون ومطورو المناهج:**

يفتح البحث آفاقًا جديدة لدراسة العلاقة بين التغذية الراجعة التكيفية وأنماط مهام التعلم في سياقات تعليمية متعددة، مما يوفر قاعدة علمية قوية لمزيد من الدراسات المستقبلية.

يضع معايير لتصميم بيئات تعلم إلكترونية تكيفية تُسهم في تعزيز المهارات الإحصائية، بما يدعم تطوير مناهج تعليمية متقدمة.

- **المؤسسات التعليمية:**

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

يدعم المؤسسات التعليمية في تبني بيئات تعلم تكيفية تعزز من تفاعل الطلاب مع المحتوى الأكاديمي، بما يُسهم في تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية.

يقدم تصورًا جديدًا لتطوير أدوات التقييم والتغذية الراجعة لتحسين الأداء الأكاديمي وتقليل الفجوات التعليمية.

تتمثل أهمية هذا البحث في تقديم إسهام علمي وأكاديمي يعزز الفهم التطبيقي لمفهوم بيئات التعلم الإلكترونية التكيفية، خاصة في مجال المهارات الإحصائية التي تعد من الأساسيات التي يجب على طلاب الدراسات العليا إتقانها. تكمن الأهمية في الأبعاد التالية:

- **الأهمية الأكاديمية**

توسيع المعرفة النظرية :يعزز هذا البحث الفهم العميق للعلاقة بين التغذية الراجعة ونمط مهمة التعلم في بيئة تعلم إلكترونية تكيفية، وكيفية تأثير هذه العوامل على تنمية المهارات الإحصائية.

- **الأهمية التربوية والعملية:**

تحسين أساليب التدريس :يعرض البحث تطبيقات عملية لبيئة تعلم إلكترونية تكيفية، ويسهم في تطوير نماذج تدريسية تفاعلية باستخدام التغذية الراجعة التكيفية وأنماط مهام التعلم المختلفة لتحسين مهارات الطلاب في الإحصاء،ورفع مستوى التفاعل الأكاديمي :يُسهم البحث في تعزيز التفاعل بين الطلاب والمحتوى التعليمي من خلال بيئة تعلم تكيفية تساعد على تخصيص التعلم.

الأهمية النفسية للطلاب:

تحفيز دافعية التعلم :يُمكّن البحث الطلاب من تعزيز دافعيتهم من خلال تفاعلهم مع المهام التعليمية المتكيفة، مما يعزز من قدرتهم على معالجة المفاهيم الإحصائية المعقدة.

- **الأهمية التكنولوجية:**

استثمار تقنيات التعليم الحديثة :يعرض البحث استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني التكيفي لتحسين فعالية التدريس وتطوير مهارات الطلاب في الإحصاء عبر تقنيات حديثة في بيئة تفاعلية.

إدخال الذكاء الاصطناعي :يبرز البحث أهمية استثمار الذكاء الاصطناعي في تخصيص المهام التعليمية وفقًا لاحتياجات الطلاب، مما يعزز من فعالية التعلم في مجالات مهارات الإحصاء.

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث الحالي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالسويس.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

- حدود بشرية :لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالسويس وهم طلاب الدبلوم العام.
- حدود مكانية:كلية التربية بالسويس.
- حدود موضوعية: التفاعل بين نمط مهمة التعلم ونوع التغذية الراجعة عبر بيئة تعلم الكترونية تكيفية لتنمية **تنمية التحليل الاحصائى** حول الحزمة الإحصائية للعلوم النفسية والتربوية SPSS لدى طلاب الدراسات العليا
- الحدود الزمانية: التطبيق على الفصل الدراسى الثانى 2023-2024.
- **فروض البحث**
- **يسعى البحث للتحقق من صحة الفروض التالية:**
- 1يوجد فرق دال إحصائياًعند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية فى التطبيقيين القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الأدائى للتحليل الإحصائى حول الحزمة الإحصائية spss، وذلك لصالح التطبيق البعدى.

2-يوجد فرق دال إحصائياًعند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للاختبار المعرفى المرتبط الجانب المعرفى للتحليل الإحصائى حول الحزمة الإحصائيةspss ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

3-يوجد فرق دال إحصائياًعند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية فى التطبيقيين القبلى والبعدى للاختبار الجانب الأدائى للتحليل الإحصائى حول الحزمة الإحصائية spss، وذلك لصالح التطبيق البعدى.

منهج البحث:-

1- **المنهج الوصفي**: من حيث الإطلاع علي الإطار النظري، ومراجعة نتائج الدراسات السابقة والأدبيات التي تهتم بموضوع البحث الحالي من أجل التوصل إلى قائمة بالمهارات الخاصة من خلال التدريس لدراسة التفاعل بين نمط مهمة التعلم ونوع التغذية الراجعة عبر بيئة تعلم الكترونية تكيفية لتنمية التحليل الإحصائى حول الحزمة الإحصائية للعلوم النفسية والتربويةSPSS لدى طلاب الدراسات العليا(طلاب الدبلوم العام)بكلية التربية بالسويس.

2- **المنهج التجريبي**: ذو المجموعة التجريبية مع القياس القبلى والبعدى وذلك لمعرفة أثرالمتغير المستقل من خلال (التفاعل بين نمط مهمة التعلم ونوع التغذية الراجعة عبر بيئة تعلم الكترونية تكيفية لتنمية المهارات الإحصائية منها لدى طلاب الدراسات العليا)،تم الاعتماد على هذا المنهج لاختبار فرضيات البحث من خلال تصميم تجريبي يضم مجموعتين من الطلاب (تجريبية وضابطة)، تم تطبيق البرنامج التعليمي القائم على التفاعل بين نمط مهمة التعلم ونوع التغذية الراجعة

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

في بيئة تكيفية على المجموعة التجريبية، بينما خضعت المجموعة الضابطة للإجراءات التقليدي، مما يتيح هذا المنهج قياس تأثير التفاعل بين نمط مهمات التعلم المبسطة والمعقدة ببيئة تكيفية والتغذية الراجعة ببيئة تكيفية وأثره على تنمية التحليل الاحصائى الإحصائية والتحليلية لدى طلاب الدراسات العليا، يوفر الجمع بين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي أساسًا علميًا رصينًا لتحقيق أهداف البحث، حيث يجمع بين البناء النظري العميق والتحقق التجريبي الميداني لفعالية النموذج المقترح.

ثامنا: متغيرات البحث

اشتمل البحث على المتغيرات التالية:

أولاً- المتغير المستقل

- نمط مهمات التعلم المبسطة والمعقدة عبر بيئة تعلم الكترونية تكيفية
- نوع التغذية الراجعة عبر بيئة تعلم الكترونية تكيفية

ثانياً: المتغير التابع

- للتحليل الإحصائى حول الحزمة الاحصائية لعلوم النفسية والتربوية spss لدى طلاب الدراسات العليا.

تاسعا:مواد وأدوات البحث

1-اختبار الجانب المعرفى للمهارات الاحصائيه لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالسويس.

2- بطاقة ملاحظة المهارات الاحصائية لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالسويس.

المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
مجموعة تجريبية	• **اختبار الجانب المعرفى للمهارات الاحصائيه** • **بطاقةالملاحظة**	**بيئة تعلم تكيفية قائمة على نمط مهمات التعلم المبسطة والمعقدة والتغذية الراجعة لتنمية** للتحليل الإحصائى **حول الحزمة الاحصائية**	• **اختبار الجانب المعرفى للمهارات الاحصائيه** • **بطاقة الملاحظة**
مجموعة ضابطة	• **اختبار الجانب الأدائى للتحليل الإحصائى**		• **اختبار الجانب الأدائى للتحليل الإحصائى**

التصميم التجريبي للبحث:

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- استخدام اختبارات الاحصائية (ت) test (t)
- الاساليب الاحصائية الاستدلالية البارامترية و اللابارامتريةمن خلال استخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

مصطلحات البحث

مهمة التعلمLearning Task:

واوضحت سانشيز(Sanchez,2012,23)أن مهام التعلم قد تكون مقاطع فيديو أو كلمات متقاطعة أو عرض شفوى وغيرها من الأنشطة المتنوعة التى تعمل على توسيع فهم جزئى لموضوع معين.

ويمكن تعريفها جرائياً انها النمط الذى يتطرق انجازه للمتعلمين من قبل حل مشكلة معينة بهدف سلوكى مخصوص ومحتوى نموذجى للتوصل للنتائج عبر الاجراءات المحددة.

بيئة تعلم الكترونية تكيفيةAn adaptive electronic learning environment

تعريف (تامرالملاح،22،2017-23) هي بيئات تقوم على تعددية وتنويع عرض المحتوى وفقاً لأساليب التعلم الخاصة بكل متعلم، فيُقدم المحتوى وكأنه موجه لكل طالب على حدة، بحيث يتم تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة التكيفية تكون مراعية لاختلاف أنماط المتعلمين ومناسبة لقدراتهم الذهنية.

ويعرف بيئة التعلم الإلكتروني التكيفي (محمد عطية خميس، 2015، 118-125)هى تقديم تعلم مشخص، يضع في الاعتبار أهداف المتعلمين، وخلفياتهم، وأساليب تعلمهم، وتفضيلات العرض، ومتطلبات الأداء،مع تحديد الفجوات في المعارف والمهارات، ووصف المواد التعليمية المناسبة للمتعلمين من خلال تمكين المتعلمين من توجيه تقدمهم في التعلم، وتنفيذ المهمات التعليمية المطلوبة بكفاءة وفاعلية.

وتعرف إجرائياً: عملية توليد خبرة تعليمية فريدة ونموجية من نوعها لكل متعلم، بناءً على شخصيته، واهتماماته، وأدائه ونمطه وسلوكه وطريقته من أجل تحقيق أهداف مثل تطوير التحصيل المعرفي له، ورضا المتعلم، وبالتالي تحقيق التدريب ومن خلال أداء المهمات المنوط تنفيذها عبر مفضلات العرض.

التغذية الراجعةFeedback

كاسيز(Casse, 1994, p. 17) عرف التغذية الراجعة بأنها "تحديد الفارق بين وضعية العمل المعطاة والحالة المثلى المرغوبة "هذا التعريف يركز على عملية القياس بين الأداء الحالي للمتعلم والهدف الذي ينبغي الوصول إليه، مما يتطلب عملية مستمرة من التقييم والتعديل لتحسين الأداء وتوجيهه نحو تحقيق الهدف النهائي.

عبد اللطيف الصفي الجزار (1999،56) يرى أن التغذية الراجعة هي "حدث خارجي من شأنه تزويد المتعلم بنتائج أدائه أثناء التنفيذ، مما يمكنه من إجراء التعديلات والتنظيمات اللازمة لتحقيق أهدافه بنجاح، هذا التعريف يعكس دور التغذية الراجعة كأداة خارجية تُزوّد المتعلم بمعلومات دقيقة حول أدائه، مما يتيح له

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

تعديل سلوكياته الداخلية بطريقة تكفل له الوصول إلى أهدافه التعليمية بفعالية.

وتعرف بوصفها "المعلومات التي تقدم للمتعلم عن أداءه في المهمة التعليمية بهدف تحسينه،ويعرفها(محمد مختار المرادنى &نجلاء قدرى مختار،776،2011-876) معلومات مقدمة لدعم سلوك المتعلم وتحفيزه وجعله أكثر وعيا بمسار تعلمه من خلال أخباره عن مدى صحة الحل سواء بالإجابات الصحيحة وغير الصحيحة بصورة لفظية وغير لفظية تعتمد في الأساس على الرسوم المتحركة الملونة المصحوبة بتلميحات لفظية وغير لفظية". أنماط تقديم التغذية الراجعة، وله نمطان:

التغذية الراجعة التحققية: ويقصد بها إجرائيا: "تقديم التغذية الراجعة الإيجابية اللفظية وغير اللفظية، والسلبية اللفظية وغير اللفظية بعد مفردات التدريب التي يجيب عنها المتعلم بطريقة صحيحة والتي يجيب عنها بطريقة خاطئة."

التغذية الراجعة التفصيلية: ويقصد بها إجرائيا: "تقديم التغذية الراجعة الإيجابية اللفظية وغير اللفظية، والسلبية اللفظية وغير اللفظية بعد مفردات التدريب التي يجيب عنها المتعلم بطريقة صحيحة والتي يجيب عنها بطريقة خاطئة، وتخبره بالحل الصحيح وتفسره لماذا إجابته صحيحة أم خاطئة وتسمح له مراجعة جزء من التعلم".

وتعرف اجرائياً: العملية التى يتم من خلالها ايصال للمتعلم نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات من خلال تفريد البيانات عن سير أدائه ونشاطه وتعلمه بشكل مستمر ولمساعدته في تثبت ذلك الأداء، إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح لتحفيزه او الاتجاه الخاطىء لتعديله

أنواع التفاعل في بيئة التعلم التكيفية

- **أولا: التفاعل بين المتعلم والمحتوى**

وفقاً لدراسة كوليك وفليتشر (Kulik & Fletcher، 2016، 78) يشير التفاعل بين المتعلم والمحتوى إلى العلاقة التفاعلية التي تحدث بين المتعلم والمواد التعليمية في بيئة التعلم التكيفية. في بيئات التعلم التكيفية، يتم تعديل المحتوى التعليمي بناءً على مستوى المتعلم واحتياجاته. هذه البيئات تتمتع بقدرة على تخصيص المواد التعليمية لتناسب الاحتياجات الفردية لكل طالب، يتم جمع بيانات حول تقدم المتعلم وأدائه، مثل الدرجات التي حصل عليها في الأنشطة التقييمية أو الأنشطة التفاعلية. بناءً على هذه البيانات، يقوم النظام بتعديل المحتوى. على سبيل المثال، إذا كان الطالب يواجه صعوبة في مفهوم معين، فإن النظام يعرض موارد إضافية أو تمارين موجهة لهذا الموضوع. كما يمكن للنظام تعديل مستوى الصعوبة في التمارين بناءً على مستوى إجابات الطالب.

المثال التطبيقي :على سبيل المثال، في منصات مثل Khan Academyأو Coursera،على المهارات الاحصائية عندما يجيب الطالب بشكل صحيح على سؤال معين، يتم تقديم أسئلة أكثر صعوبة، وإذا كانت الإجابة خاطئة، تظهر أسئلة مشابهة أو مواد تعليمية تشرح الموضوع بشكل أكثر وضوحًا.

- **ثانياً: التفاعل بين المتعلم والمعلم**

وفقاً لدراسة دراسة شوت وتويل(Shute & Towle,2013,142) يشير هذا النوع من التفاعل إلى العلاقة بين المتعلم والمعلم داخل بيئة التعلم التكيفية. في بيئة التعلم التكيفية، يقوم المعلم بتقديم ملاحظات مخصصة بناءً على تقدم المتعلم وأدائه الفردي. المعلم يراقب تقدم الطالب بشكل دوري ويقدم له التوجيهات المناسبة لتحسين أدائه، من خلال الأدوات التكنولوجية مثل *Google Classroom*أو *Edmodo*، يمكن للمعلم متابعة تقدم الطالب وتقديم ملاحظات فردية ومصادر إضافية. كما أن الملاحظات التي يقدمها المعلم تستند إلى تحليل بيانات التقييمات المتاحة على النظام. قد يشمل الدعم الذي يقدمه المعلم توجيهًا إضافيًا في مواضيع صعبة أو توجيهًا حول استراتيجيات دراسية تساعد المتعلم على تحسين أدائه.

المثال التطبيقي :في منصة *Google Classroom*، يمكن للمعلم أن يرسل رسائل شخصية للطلاب بناءً على أدائهم في الواجبات، مما يتيح له التفاعل مع كل طالب بشكل مخصص.

- **ثالثاً: التفاعل بين المتعلمين وزملائهم**

وفقاً لدراسة ديلينبورغ (Dillenbourg,2002,56) هذا التفاعل يشير إلى التفاعل بين الطلاب داخل بيئة التعلم التكيفية، حيث يتم تشجيع التعاون والمشاركة بين المتعلمين. هذا النوع من التفاعل يعزز من بناء المهارات الاجتماعية والتعاون الجماعي، حيث يمكن للطلاب أن يتبادلوا المعرفة ويعملوا معًا لحل مشكلات تعليمية.في بيئات التعلم التكيفية، يتم تنظيم أنشطة جماعية أو منتديات نقاشية حيث يمكن للطلاب تبادل الأفكار والمعلومات. هذا التفاعل يمكن أن يحدث من خلال مجموعات صغيرة أو في جلسات مناقشة كبيرة. يساهم التعاون بين المتعلمين في تحسين التفكير النقدي، حيث يواجه الطلاب أفكارًا متنوعة من زملائهم.

- **رابعاً: التفاعل مع النظام التعليمي**

وفقاً لدراسة بيكر وسيمنز(Baker & Siemens,2014,253)التفاعل مع النظام التعليمي هو العلاقة بين المتعلم والنظام التعليمي المدعوم بتقنيات مثل الذكاء الاصطناعي أو الأنظمة التكيفية. في بيئة تعلم تكيفية، يعتمد النظام على جمع وتحليل بيانات المتعلم لتقديم توصيات مخصصة أو تعديل المحتوى التعليمي بناءً على أداء المتعلم.

لذا يراقب النظام التكيفي أداء الطالب باستخدام البيانات التي يتم جمعها، مثل درجات الاختبارات السابقة أو الأنشطة التفاعلية، ويحدد المواضيع التي يحتاج المتعلم إلى مزيد من الدعم فيها. بناءً على ذلك، يتم تعديل الأنشطة التعليمية ليواكب تقدمه.

وفقاً لدراسة بيكر وسيمنز(Baker & Siemens ، 2014، 253)التفاعل مع النظام التعليمي هو العلاقة بين المتعلم والنظام التعليمي المدعوم بتقنيات مثل الذكاء الاصطناعي أو الأنظمة التكيفية. في بيئة تعلم تكيفية، يعتمد النظام على جمع وتحليل بيانات المتعلم لتقديم توصيات مخصصة أو تعديل المحتوى التعليمي بناءً على أداء المتعلم.

لذا يراقب النظام التكيفي أداء الطالب باستخدام البيانات التي يتم جمعها، مثل درجات الاختبارات السابقة أو الأنشطة التفاعلية، ويحدد المواضيع التي يحتاج المتعلم إلى مزيد من الدعم فيها. بناءً على ذلك، يتم تعديل الأنشطة التعليمية ليواكب تقدمه.

- **خامساً: التفاعل مع الذات (التعلم الذاتي)**

وفقاً لدراسة وين وهادوين(Winne & Hadwin,2008,307) التفاعل مع الذات يشير إلى قدرة المتعلم على مراقبة تقدمه وتقييم أدائه الذاتي. هذا التفاعل يمكن

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

أن يساعد المتعلم في فهم نقاط قوته وضعفه والعمل على تحسين أسلوب تعلمه. التفاعل مع الذات هو جزء مهم من التعلم الذاتي الذي يتطلب من الطالب أن يكون واعيًا بمستوى تحصيله الأكاديمي.

يعتمد التعلم الذاتي على استخدام أدوات التقييم الذاتي التي تسمح للطلاب بمراجعة أدائهم وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير. من خلال هذه الأدوات، يتمكن المتعلم من اتخاذ قرارات واعية حول كيفية متابعة تعلمه، مثل إعادة دراسة موضوع معين أو ممارسة مهارات إضافية.

- **سادساً: التفاعل مع البيئة الرقمية**

وفقاً لدراسة ديلينبورغ (Dillenbourg,2002,56)، التفاعل مع البيئة الرقمية يشير إلى كيفية تفاعل المتعلم مع الأدوات والتقنيات الرقمية مثل الواقع الافتراضي، الألعاب التعليمية، والمحاكاة. يهدف هذا التفاعل إلى تعزيز التعلم من خلال تجربة تفاعلية وعملية، مما يساعد الطلاب على فهم المفاهيم الصعبة من خلال التطبيق العملي.

توفر التكنولوجيا أدوات رقمية تمكن الطلاب من التفاعل مع محتوى تعليمي محاكى أو في بيئات غامرة :في بيئة التعلم التكيفية، يساعد هذا النوع من التفاعل الطلاب على اكتساب مهارات تطبيقية من خلال محاكاة الأنشطة الواقعية في بيئة تعليمية آمنة.

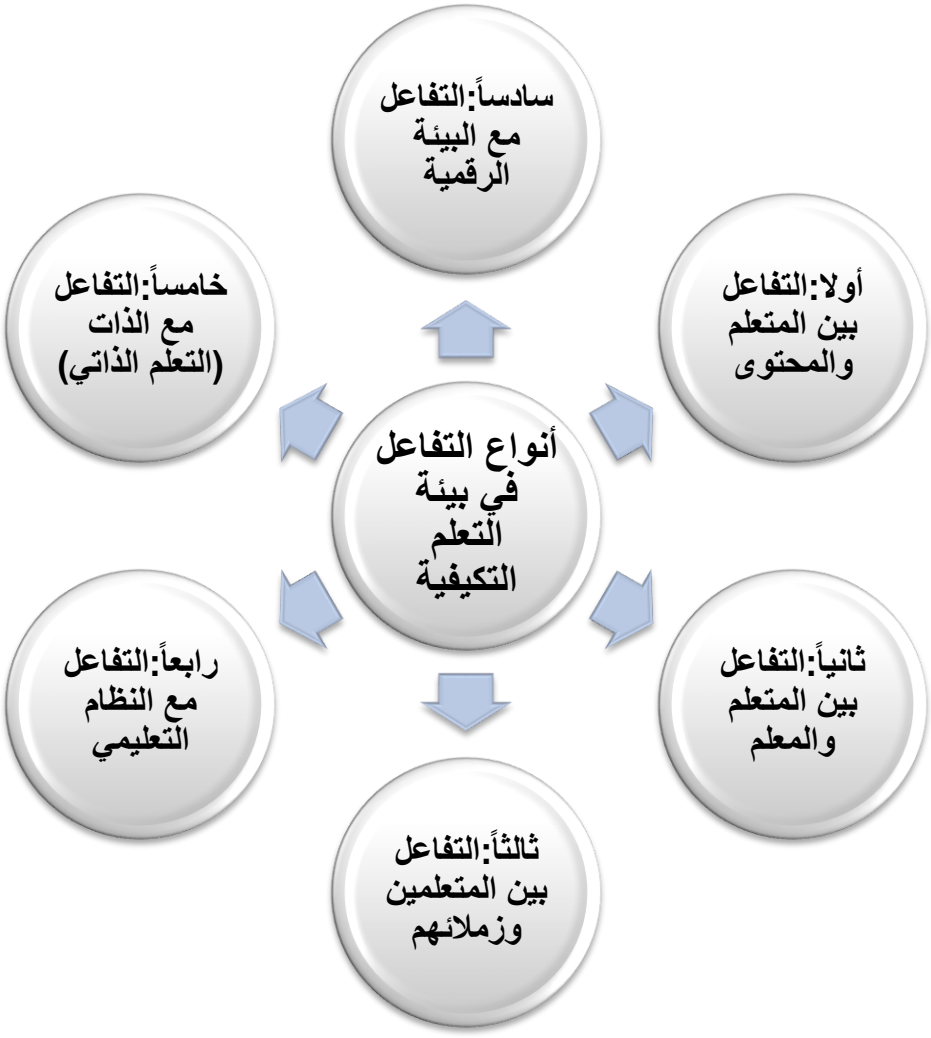

انواع التفاعل فى بيئة تعلم تكيفية من تصميم الباحث

النوع	المفهوم	البعد	المثال
التفاعل بين المتعلم والمحتوى	العلاقة بين المتعلم والمحتوى التعليمي الذي يتم تخصيصه وفقًا لاحتياجاته.	تفاعل فردي مع المحتوى	الطالب يتفاعل مع مادة تعليمية مخصصة بناءً على مستوى معرفته.
التفاعل بين المتعلم والمعلم	العلاقة بين المتعلم والمعلم حيث يقدم المعلم التوجيه والتغذية الراجعة.	تفاعل فردي أو جماعي مع المعلم	المعلم يقدم ملاحظات وتوجيهات بناءً على تقدم الطالب في موضوع معين.
التفاعل بين المتعلمين وزملائهم	التعاون بين المتعلمين في بيئة تعليمية تشجع على	تفاعل جماعي بين	الطلاب يعملون معًا في مشروع

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

	التفاعل والمشاركة.	الطلاب	جماعي لتبادل الأفكار وحل المشكلات.
التفاعل بين المتعلم والتكنولوجيا	العلاقة بين المتعلم والأدوات التكنولوجية المستخدمة في التعلم.	تفاعل مع التكنولوجيا	الطالب يستخدم منصة إلكترونية للتفاعل مع محتوى تعليمي مخصص.
التفاعل بين المتعلم والمجتمع التعليمي	العلاقة بين المتعلم والمجتمع الأكاديمي الأوسع (مثل المجموعات الدراسية).	تفاعل جماعي في سياق أكاديمي	الطالب يشارك في منتدى دراسي عبر الإنترنت حيث يطرح أسئلة ويجيب على أسئلة الزملاء.
التفاعل بين المتعلم والبيئة التعليمية	العلاقة بين المتعلم ومحيط التعلم الذي يشمل الفصول الدراسية، الأدوات، الموارد والأنشطة المتاحة.	تفاعل مع البيئة المحيطة	الطالب يتفاعل مع الأنشطة الدراسية مثل الواجبات والاختبارات في بيئة تعليمية رقمية.

جدول من تصميم الباحث بشأن أنواع التفاعل

انواع التفاعل فى بيئة تعلم تكيفية من تصميم الباحث

ومما سبق نجد أن التفاعل في بيئات التعلم التكيفية هو جوهر عملية التعلم الفعّالة. كل نوع من التفاعل يلعب دورًا حيويًا في تخصيص تجربة التعلم بما يتناسب مع احتياجات الطلاب، ويشمل تفاعل الطالب مع المحتوى، المعلم، زملائه، التكنولوجيا، المجتمع التعليمي، والبيئة التعليمية،إن التفاعل المتعدد يساهم في تعزيز فاعلية التعلم وزيادة المشاركة الطلابية، مما يؤدي إلى تحسين المهارات والمعرفة، وبالتحديد في مجالات مثل المهارات الإحصائية.

التفاعل في بيئات التعلم التكيفية له دور كبير في تحسين فاعلية التعليم وتجربة التعلم للطلاب، في بيئات التعليم التقليدية، غالبًا ما يتم توجيه التدريس والتعلم بنفس الطريقة لجميع الطلاب، مما يجعل من الصعب تلبية احتياجات كل طالب على حدة. لكن في بيئات التعلم التكيفية، يتم تصميم الأنشطة والتفاعل مع الطلاب بشكل مرن وديناميكي ليناسب احتياجاتهم الفردية. إليك المزيد من التفاصيل حول التفاعل وأثره في تحسين تجربة التعلم.

التفاعل في بيئات التعلم التكيفية هو عامل حاسم في تحسين نتائج التعلم. إن التفاعل المتعدد الجوانب مع المحتوى، المعلم، الأقران، الأنشطة، والتكنولوجيا يسهم في تخصيص تجربة التعلم بما يتناسب مع احتياجات كل طالب. ومن خلال هذا التفاعل، يمكن تقديم تعليم موجه ومخصص يساعد الطلاب على تحقيق النجاح

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

الأكاديمي وتحقيق أهدافهم التعليمية بشكل أكثر فاعلية.

دراسة كوليك وفليتشر (Kulik & Fletcher,2016,78)تُعتبر هذه الدراسة من أهم الدراسات التي تناولت موضوع التفاعل في بيئات التعلم التكيفية، حيث قدم الباحثان نماذج تفاعلية بين المحتوى والطلاب مع التغذية الراجعة السريعة.

دراسة فان دي فين ودي يونغ(Van de Ven & de Jong,2018,134)تناولت الدراسة تأثير التفاعل بين الطلاب والمحتوى التعليمي في بيئات التعلم التكيفية، خاصة في سياق مهام التعلم المعقدة.

دراسة بيترسون وآخرون(Peterson et al., 2020, 102) تركز هذه الدراسة على أهمية التفاعل بين المعلم والطالب في بيئات التعلم التكيفية، ودورها في تعزيز التفاعل الفكري والتعلم الذاتي.

دراسة جونز ووليامز:(Jones & Williams, 2019, 50) تناولت الدراسة دور التغذية الراجعة في دعم التفاعل بين الطلاب والمهام المعقدة في بيئات التعلم التكيفية.

ومما سبق نجد أن:التفاعل في بيئة التعلم التكيفية يشير إلى العلاقة الديناميكية بين المتعلم والمحتوى، حيث يتم تعديل المحتوى والتوجيهات بناءً على احتياجات وتقدم المتعلم. يشمل هذا التفاعل:

- **التفاعل بين المتعلم والمحتوى** :تعديل المحتوى ليتناسب مع مستوى المتعلم.
- **التفاعل بين المتعلم والمعلم** :يقوم المعلم بتقديم الدعم والتوجيه بناءً على مستوى الطالب.
- **التفاعل بين المتعلمين** :يتبادل المتعلمون المعرفة ويعززون من مهاراتهم من خلال التفاعل مع بعضهم البعض.

تعتبر بيئة التعلم التكيفية من أبرز التطورات التي شهدتها مجالات التعليم في العقدين الأخيرين، حيث تزايد الاهتمام بتطوير أنظمة تعليمية قادرة على تلبية احتياجات المتعلمين المختلفة بشكل فردي .وهي بيئة تعليمية تفاعلية تهدف إلى تخصيص التجربة التعليمية لتتناسب مع مستوى الطالب، وتُعد من الاستجابات الحديثة للتحولات التي تشهدها أنظمة التعليم في العصر الرقمي .تعتمد هذه البيئة على استخدام التقنيات الحديثة و الذكاء الاصطناعي لتوفير مسارات تعليمية تلائم كل طالب وفقًا لمهاراته، مستوياته المعرفية، واحتياجاته الفردية.

بيئة التعلم التكيفية تسعى إلى تعديل أساليب التدريس والمحتوى التعليمي بحيث تصبح أكثر ملاءمة للمتعلم .من خلال هذا التكيف، يمكن توفير التعليم المتخصص في الوقت المناسب، حيث يتم تقييم أداء الطالب بشكل مستمر، وتكييف الأنشطة التعليمية بناءً على تقدمه .هذا التخصيص لا يساعد فقط على تحسين نتائج التعلم ولكن يسهم أيضًا في تعزيز دافعية الطالب، مما يؤدي إلى تجربة تعلم أكثر فعالية ومتعة.

بينما يمكن إرجاع أصول بيئات التعلم التكيفية إلى مصدرين هما :نظم التعليم الذكية من جهة، وزيادة الاهتمام بالتعلم القائم على الويب من جهة أخرى، وكلما تنامت التطورات الحادثة في نظم التعلم الآلية، والذكاء الاصطناعي، زادت التطورات في بيئات التعليم الذكية، وتهدف هذه النظم، أو البيئات إلى تدعيم المتعلم أثناء عملية تعلمه كما هو الحال مع معلمه التقليدي، وعلى الرغم من تطور نظم ناجحة للغاية، والتي لا تزال تستخدم مع الاستمرار في تطويرها إلا أن معظم هذه النظم قد تم تشغيلها، واختبارها في المواقف التجريبية المعملية فقط، وأدى هذا إلى إدخال الآليات التكيفية ضمن نظم التعلم مما نتج عنه درجات مختلفة من دعم التعلم الفردي، حيث تغطى بيئات التعلم التكيفية مدى واسعاً من الآليات التكيفية)نبيل جاد عزمى2015 ، (24 بدءً من النظم التي توظف بعض الأنماط البسيطة للتكيفية باستخدام معرفة بدائية محدودة عن المتعلم، ووصولاً إلى بيئات تعلم موسعة مثل نظم التعلم الذكية

يعد التعلم التكيفي من الأساليب التعليمية الحديثة التي نشأت نتيجة للتطورات التقنية والعلمية في مجال التعليم، ويعكس هذا النمط من التعلم التفاعل بين الطالب والمحتوى التعليمي بناءً على احتياجات الطالب الفردية .شهد هذا النوع من التعلم تطورًا تدريجيًا على مر العصور، حيث بدأ كمفهوم بسيط يعنى بتخصيص التعليم ليواكب قدرة الطالب على الفهم والاستيعاب، ليصبح الآن أحد أبرز مكونات التعليم المعتمد على التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي.

نشأة التعلم التكيفى شأنه شأن كل التقنيات والتكنولوجيات من وجود تاريخ ونشأة نعبر عن بداياته الحقيقية والتي بالطبع من الضروري عرضها، كي نستوعب المنتج النهائي من الجذور التعلم التكيفي أو الدروس الخصوصية الذكية، ترجع جذوره إلى حركة الذكاء الاصطناعي والتي بدأت تكتسب شعبية في عام1970 م . وفي ذلك الوقت كان من المقبول عموما أن أجهزة الكمبيوتر سوف تحقق في نهاية المطاف قدرة الإنسان على قابلية التكيف .فالتعلم التكيفي يرجع إلى افتراض أساسي وهو)أن الأداة أو النظام سيكون قادرا على التكيف مع أسلوب التعلم للطالب المستخدم، مما يؤدي إلى تجربة أفضل وأكثر فعالية في التعلم بالنسبة للمستخدم ففي عام1970 م ايضا كان الحاجز الرئيسي التكلفة وحجم أجهزة الكمبيوتر، مما يجعل تطبيقه على نطاق واسع أمر غير عملي وغير متوفر .وكانت العقبة الأخرى في اعتماد الأنظمة الذكية في وقت مبكر أن واجهات المستخدم لم تكن مواتية العملية التعلم، ويرجع بدء العمل على أنظمة التعلم التكيفية الذكية إلى نظام الباحثة R. Carbonell.J والتي عرضت التعلم التكيفي لموضوع الجغرافيا من أمريكا الجنوبية، وظهر عدد من الأنظمة المبتكرة الأخرى في غضون الخمس السنوات التالية .قامت على التعلم التكيفي ونظم التدريس الذكية ويمكن العثور عليها في الكتاب الكلاسيكي» نظم الإرشاد الذكية) تامر الملاح،8، 2017.

يشير التعلم التكيفي إلى الأنظمة التعليمية التي تقوم بتعديل المحتوى أو الأنشطة التعليمية استنادًا إلى تقدم الطالب .وهذا يشمل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتوفير تغذية راجعة فورية، مما يسمح بتخصيص التجربة التعليمية بما يتناسب مع الاحتياجات المعرفية للطلاب) شوت،154 ،2008 ،.(Shute

ماهية بيئة التعلم التكيفية

وفقا لتعريف)محمد عطية خميس،2015 ،(64 أن بيئة التعلم التكيفية هي نظام تعليمي يعتمد على التقنيات الحديثة لتحليل بيانات الطلاب وتحديد احتياجاتهم التعليمية الفردية، مما يتيح تقديم محتوى تعليمي مخصص يتناسب مع مستوياتهم وقدراتهم

يشير)نبيل جاد عزمى،2016 ، .(72 إلى بيئة التعلم التكيفية كمنظومة تعليمية مرنة تتيح تكييف المحتوى والأنشطة التعليمية وفقاً للفروق الفردية بين المتعلمين، مما يساهم في تحسين جودة التعلم وزيادة كفاءة العملية التعليمية

مما سبق نجد أن بيئة التعلم التكيفية تعتمد على توظيف التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي لتوفير تعليم مخصص وشخصي يلبي احتياجات الطلاب المختلفة . تتميز هذه البيئة بتقديم تغذية راجعة فورية ومستمرة، مما يعزز من فاعلية التعلم ويدعم تطوير مهارات الطلاب على نحو مستدام.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

تعريف الباحث لبيئة التعلم التكيفية:هي نظام تعليمي حديث يعتمد على التكنولوجيا المتقدمة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، لتوفير تجربة تعليمية مخصصة تتكيف مع احتياجات المتعلمين الفردية .تسهم هذه البيئة في تعديل المحتوى ومستوى الصعوبة استنادًا إلى أداء الطلاب وتفاعلهم، مما يُعزز من فهمهم واستيعابهم للمفاهيم التعليمية .تهدف بيئة التعلم التكيفية إلى دعم استقلالية المتعلم، معالجة الفروق الفردية، تحسين الأداء الأكاديمي، وتقديم تغذية راجعة مستمرة وفورية، وذلك لزيادة فعالية وكفاءة العملية التعليمية.

ويتضح أن بيئة التعلم التكيفية هي إطار تعليمي مرن وشامل يعتمد على التكنولوجيا المتقدمة لتقديم خبرات تعليمية مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة .تعمل هذه البيئة على تعديل المحتوى التعليمي، الاستراتيجيات، ومستوى الصعوبة بناءً على أداء المتعلم، أسلوب تعلمه، وسرعته الفردية .الهدف الأساسي من بيئة التعلم التكيفية هو تعزيز فهم المتعلم، معالجة الفروق الفردية، وتحقيق أقصى استفادة من العملية التعليمية من خلال استخدام أدوات مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات .تُعد هذه البيئة داعمة لاستقلالية المتعلم من خلال تقديم تغذية راجعة مستمرة وتوجيهات تفاعلية تعزز من قدرته على تحقيق أهدافه التعليمية.

خصائص التعلم التكيفي:

التخصيص الفردي للمحتوى ووفقًا لدراسة، كولينز(Collins, 2022, 101) يعد التخصيص الفردي للمحتوى من أبرز خصائص التعلم التكيفي، حيث يتم تعديل وتكييف المادة التعليمية بما يتناسب مع المستوى المعرفي للطالب .وهذا التخصيص يتيح للطلاب تلقي المحتوى المناسب لقدراتهم، مما يساهم في تعزيز فعاليتهم التعليمية.، فإن هذه الخاصية تعد من العوامل الأساسية التي تسهم في تعزيز استجابة الطلاب للتعلم وتحقيق التفاعل المثمر مع المحتوى.

التفاعل المستمر والتغذية الراجعة الفورية :ووفقًا لدراسة، لي(Lee, 2021, 79) ، يوفر التعلم التكيفي تغذية راجعة فورية على أداء الطلاب، مما يتيح لهم تحديد نقاط القوة والضعف لديهم بشكل سريع .هذه التغذية الراجعة تعد بمثابة أداة تحفيزية تدفع الطلاب لتحسين أدائهم باستمرار .فإن التفاعل المستمر مع المحتوى التعليمي يعزز قدرة الطالب على التكيف مع المادة الدراسية وتعديل استراتيجيات التعلم بناءً على ردود الفعل المستلمة.

التكيف مع الأنماط التعليمية المتنوعة :يُعتبر التعلم التكيفي بيئة مرنة تُلائم الأنماط التعليمية المتعددة للطلاب، بما في ذلك الأنماط البصرية، السمعية، والحركية . هذا التكيف مع تنوع أساليب التعلم يساهم في توفير بيئة تعليمية شاملة تؤثر بشكل إيجابي على استيعاب الطلاب للمحتوى وتحقيق أهدافهم التعليمية .ووفقًا لدراسة، تومسون(Thompson, 2020, 135) ، يتمثل أحد أهم أبعاد التعلم التكيفي في مرونته في تلبية الأنماط التعليمية المختلفة للطلاب.

في تحقيق نتائج تعلم أفضل.

ومما سبق أضاف الباحث عدداً من الخصائص للتعلم التكيفى وهى كالتالى:

- **التخصيص الشخصي للتعلم** :يعتمد التعلم التكيفي على تحليل احتياجات المتعلم ومستواه المعرفي باستخدام البيانات والتقنيات الحديثة، لتقديم محتوى تعليمي يتناسب مع قدراته وأهدافه. هذا يعزز التفاعل ويزيد من فاعلية العملية التعليمية.
- **التغذية الراجعة الفورية** :يعد تقديم التغذية الراجعة الفورية والموجهة أحد العناصر الأساسية في التعلم التكيفي. هذه التغذية تساعد الطلاب على تصحيح أخطائهم فورًا، وفهم مفاهيم جديدة بطريقة تعزز التعلم المستمر.
- **التكيف مع أنماط التعلم المختلفة** :يتعامل التعلم التكيفي مع تنوع أنماط التعلم بين الطلاب (مثل البصري، السمعي، والحركي)، مما يضمن تقديم المواد التعليمية بطرق تلبي احتياجات جميع المتعلمين.
- **استخدام الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية** :توظف أنظمة التعلم التكيفي تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات التربوية واستنتاج الأنماط السلوكية للمتعلمين. هذا يساعد في تقديم مسارات تعليمية مخصصة تُحسن الأداء الأكاديمي.
- **المرونة في المحتوى والتقييم** :توفر الأنظمة التكيفية مرونة في تقديم المحتوى وإجراء التقييمات، حيث تتغير الأنشطة والتحديات بناءً على أداء الطالب. هذا يدعم التعلم التدريجي ويقلل من الإحباط أو الملل.
- **تعزيز الاستقلالية في التعلم** :يساعد التعلم التكيفي الطلاب على تطوير استقلاليتهم من خلال إعطائهم السيطرة على عملية التعلم، مما يعزز مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.
- **التركيز على تحقيق الأهداف التعليمية الفردية** :تهدف أنظمة التعلم التكيفي إلى تحقيق أهداف محددة لكل متعلم، مما يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي الشامل.
- **تعزيز التفاعل والمشاركة** :غالبًا ما تتضمن أنظمة التعلم التكيفي عناصر تفاعلية تشجع على مشاركة المتعلم، مثل الألعاب التعليمية والمحاكاة التفاعلية.
- **الاستناد إلى نظريات التعلم الحديثة** :تعتمد أنظمة التعلم التكيفي على مبادئ من نظريات تعليمية متعددة مثل النظرية البنائية والبنائية الاجتماعية، مما يجعلها إطارًا أكاديميًا قويًا للتعليم الفعال.
- **التعلم القائم على البيانات** :تعتمد أنظمة التعلم التكيفي على جمع وتحليل كميات هائلة من البيانات المتعلقة بأداء المتعلم وسلوكه. يتم استخدام هذه البيانات لفهم تقدم المتعلم وتقديم توصيات مخصصة لتحسين أدائه.
- **تقديم مسارات تعليمية ديناميكية** :تتميز أنظمة التعلم التكيفي بقدرتها على تقديم مسارات تعليمية تتغير بشكل ديناميكي بناءً على استجابة المتعلم، مما يجعل كل تجربة تعليمية فريدة وموجهة لتحقيق أفضل النتائج.
- **تقليل فجوات التعلم** :يساعد التعلم التكيفي في الكشف عن نقاط الضعف لدى المتعلمين بشكل دقيق والعمل على معالجتها من خلال تصميم أنشطة أو محتوى يركز على تلك النقاط.
- **الدعم المستمر والمتاح** :توفر أنظمة التعلم التكيفي دعمًا دائمًا للطلاب من خلال موارد تعليمية متنوعة يمكن الوصول إليها في أي وقت، مما يعزز من استمرارية التعلم.

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

- **التعلم القائم على الهدف** :تسعى أنظمة التعلم التكيفي إلى مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف تعليمية محددة من خلال توفير خطوات مدروسة وموجهة لتحقيق تلك الأهداف.
- **تكامل التعليم التقليدي مع التكنولوجيا** :تجمع أنظمة التعلم التكيفي بين التعليم التقليدي وأساليب التعلم الإلكتروني، مما يخلق بيئة تعليمية شاملة تستفيد من التكنولوجيا المتقدمة لتوسيع فرص التعلم.
- **تقليل التحيز في التعليم** :بفضل التخصيص الشخصي، تقلل أنظمة التعلم التكيفي من التأثير السلبي للتحيزات المرتبطة بالمعلمين أو المواد الدراسية، حيث يتم التركيز على أداء المتعلم فقط.
- **التنويع في استراتيجيات التعليم** :تعتمد الأنظمة التكيفية على مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعليم، مثل التعلم من خلال الألعاب، والمحاكاة، والمشاريع الموجهة، مما يساعد على تعزيز مشاركة الطلاب وإبقاء التعلم ممتعًا.
- **التقييم المستمر والتكيفي** :تقدم أنظمة التعلم التكيفي تقييمات مستمرة تتغير بناءً على تقدم الطالب، مما يساعد على تقديم صورة دقيقة عن أدائه وتقدمه بشكل لحظي.
- **تعزيز التعلم مدى الحياة** :لا يقتصر التعلم التكيفي على التعليم الرسمي فقط، بل يشجع على تطوير مهارات التعلم الذاتي التي تدعم التعلم مدى الحياة، حيث يمكن للطلاب تطبيق استراتيجيات التعلم التكيفي في حياتهم الشخصية والمهنية.
- **هذه الخصائص تجعل التعلم التكيفي نهجًا تعليميًا شاملاً** يهدف إلى تحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات المتعلمين المتنوعة بطريقة مستدامة، ويسهم بدور بارز عند التفاعل بين نمط مهمات التعلم المبسطة والمعقدة ببيئة تكيفية وأثره في تنمية المهارات الإحصائية لدى طلاب الدراسات العليا

مميزات التعلم التكيفي

- **التخصيص الفعّال للتعليم:**يتيح التعلم التكيفي تخصيص المناهج التعليمية لكل طالب بناءً على احتياجاته وأسلوبه التعليمي .وفقًا لدراسة، أندرسون (Anderson, 2020, 87)، فإن هذه الميزة تؤدي إلى تحسين الفهم والاحتفاظ بالمعلومات بشكل كبير، مما يزيد من كفاءة العملية التعليمية.
- **تعزيز المشاركة النشطة:**يشجع التعلم التكيفي الطلاب على التفاعل النشط مع المحتوى التعليمي من خلال الأنشطة المخصصة والمهام التفاعلية .ووفقًا لدراسة، جونسون(Johnson, 2021, 105) ، فإن هذه الخاصية تزيد من دافعية الطلاب وتحفزهم على المشاركة بفعالية.
- **التقييم المستمر والتكيف الفوري:**يعتمد التعلم التكيفي على التقييم المستمر لتقدم الطلاب وتقديم محتوى مخصص بناءً على أدائهم .ووفقًا لدراسة، ميلر (Miller, 2022, 92)، فإن هذا النهج يضمن أن يحصل الطلاب على تعليم يلبي احتياجاتهم الفعلية.
- **التفاعل مع التقنيات الذكية:**يستخدم التعلم التكيفي أدوات التكنولوجيا الذكية مثل الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الطلاب وتوفير حلول تعليمية مبتكرة . ووفقًا لدراسة، كولينز(Collins, 2023, 88) ، فإن هذه الأدوات تساعد في توفير تعليم عالي الجودة ومخصص لكل طالب.
- **تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب:**يُمكّن التعلم التكيفي الطلاب من تحقيق النجاح في بيئة تعليمية تدعم تقدمهم الشخصي، مما يعزز من ثقتهم .ووفقًا لدراسة، هاريس(Harris, 2021, 98) ، فإن هذه الخاصية تزيد من دافعية الطلاب للاستمرار في التعلم.
- **تقليل الفجوات في التعلم:**يساعد التعلم التكيفي على سد الفجوات التعليمية بين الطلاب من خلال تقديم مسارات تعليمية مخصصة .ووفقًا لدراسة، لي (Lee, 2022, 114)، فإن هذه الميزة تضمن تحقيق العدالة التعليمية وتعزز من تجربة التعلم الشاملة.
- **توفير الوقت والجهد:**يساعد التعلم التكيفي الطلاب على تحقيق أهدافهم التعليمية في وقت أقل وبمجهود أقل مقارنةً بالأساليب التقليدية .ووفقًا لدراسة، ريفيرا (Rivera, 2022, 103)، فإن هذا النهج يُعد اقتصاديًا وفعّالًا للطلاب والمؤسسات التعليمية على حد سواء.
- **التعلم الموجّه بالأهداف:**يركز التعلم التكيفي على تحقيق أهداف تعليمية محددة من خلال تقديم محتوى موجه يعزز من فعالية التعلم .ووفقًا لدراسة، تايلور (Taylor, 2021, 76)، فإن هذه الخاصية تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب بشكل ملحوظ.
- **المرونة في التعلم:**يتيح التعلم التكيفي للطلاب المرونة في التعلم بأي وقت وأي مكان، مما يجعله مناسبًا للتعلم الذاتي .ووفقًا لدراسة، وايت (White, 2022, 97)، فإن هذه المرونة تجعل من التعلم التكيفي نموذجًا تعليميًا مفضلًا للعديد من الطلاب.
- **التكامل بين النظرية والتطبيق:**يقدم التعلم التكيفي مزيجًا من التعليم النظري والتطبيقي، مما يُعزز من قدرة الطلاب على تطبيق ما يتعلمونه في سياقات ووفقًا لدراسة، كارتر(Carter, 2023, 88) ، فإن هذا النهج يُعد أساسيًا لإعداد الطلاب لمتطلبات سوق العمل.
- **التعلم القائم على البيانات الضخمة:**يعتمد التعلم التكيفي على تحليل كميات هائلة من بيانات طلاب لتخصيص المناهج وتحديد أنماط الأداء ووفقًا لدراسة، تشينغ (Cheng, 2023, 101) فإن استخدام البيانات الضخمة يُعزز من دقة تصميم البرامج التعليمية ويوفر حلولًا تعليمية أكثر فعالية.

ومما سبق أضاف الباحث عدداً من المميزات للتعلم التكيفى:

- التعلم المتزامن وغير المتزامن: يوفر للمتعلمين مرونة في تحديد أوقات الدراسة وفقًا لاحتياجاتهم الشخصية.
- التنوع في تقديم المحتوى: استخدام وسائط متعددة (فيديوهات، رسوم توضيحية، نصوص تفاعلية، ألعاب) لجعل التعلم أكثر جذبًا.
- الإدارة الذكية للوقت: يساعد في تنظيم الوقت والتركيز على الموضوعات الأكثر أهمية.
- التعلم التعاوني: يتيح تكييف الأنشطة الجماعية ليتناسب مع مستويات الطلاب المختلفة.
- مرونة التقييمات: تقديم اختبارات وأنشطة تقييمية تتناسب مع مستوى الطالب لتحسين دقة الأداء.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

- تنمية التفكير الإبداعي والنقدي: تحفيز الطلاب على التفكير خارج الصندوق من خلال تحديات تعليمية مخصصة.
- التعلم الممتد مدى الحياة: دعم التعلم المستمر بعد البرامج التعليمية الرسمية لمواكبة التطورات.
- التعليم الشامل: توفير أدوات وتقنيات لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية: تحليل البيانات المتراكمة للتنبؤ بالمتطلبات المستقبلية واقتراح استراتيجيات تعليمية جديدة.
- التحليل الفوري للأداء: يمكن للنظام التكيفي تحليل أداء الطالب بشكل فوري، مما يساعد في تقديم ملاحظات سريعة وتحسين الاستراتيجيات التعليمية بشكل مستمر.
- دعم التعليم التخصصي: يُمكن التكيف مع المحتوى التعليمي وفقًا للتخصصات المختلفة، مما يعزز من كفاءة التعلم في مجالات متعددة.
- توفير بيئة تعليمية مرنة: يتيح التعلم التكيفي تعديلات مستمرة على المنهج بناءً على احتياجات المتعلمين، مما يزيد من فاعلية التعلم.
- تعزيز مهارات التعلم الذاتي: يُحفز الطلاب على تحمل المسؤولية عن تعلمهم من خلال تزويدهم بالموارد المناسبة لمواجهة التحديات التعليمية بشكل مستقل.
- الاستفادة من الذكاء الاصطناعي: استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات المتعلمين وتقديم توصيات تعليمية مخصصة.
- التقليل من الفجوات التعليمية: من خلال التخصيص المستمر للمحتوى والأنشطة، يُمكن التقليل من الفجوات بين الطلاب ذوي القدرات المختلفة.
- التعلم المستند إلى الهدف: يتم تصميم المهام التعليمية وفقًا لأهداف معينة تتناسب مع مستوى الطالب، مما يضمن تحقيق تعلم أكثر كفاءة.
- التعلم النشط: يعتمد التعلم التكيفي على الأنشطة التفاعلية التي تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة بدلاً من تلقي المعرفة بشكل سلبي.
- التقارير المتقدمة: يتيح النظام للمعلمين متابعة تقدم الطلاب من خلال تقارير مفصلة تساعد في اتخاذ قرارات تدريسية مدروسة.
- التفاعل بين الطلاب والمعلمين: يسهم في تعزيز التواصل الفعّال بين المعلمين والطلاب من خلال المنصات التفاعلية، مما يساهم في دعم الطلاب بشكل أفضل.

كما ذكر تاباشنيك(Tabachnick, B. G., 2018, 45) ، "التحليل الإحصائي هو أداة أساسية لتحليل البيانات واستخلاص الأنماط والاتجاهات التي تساهم في تطوير الأبحاث العلمية،التحليل الإحصائي هو تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية لتحليل البيانات

ومما سبق نجد أن الباحث توصل إلى تعريف التحليل الإحصائي هو أحد الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون في العديد من المجالات الأكاديمية، نجد أن التحليل الإحصائي لا يقتصر فقط على تنظيم البيانات بل يمتد إلى اختبار الفرضيات، تحليل العلاقات بين المتغيرات، وتقديم استنتاجات دقيقة تدعم اتخاذ القرارات المستنيرة في البحث العلمي، مع أن التحليل الإحصائي هو مجموعة من الأساليب والتقنيات الرياضية التي تهدف إلى فحص البيانات، استخراج الأنماط والعلاقات بين المتغيرات، ومن ثم استنتاج نتائج تدعم اتخاذ القرارات العلمية أو العملية. يتم تطبيقه لتقديم تفسيرات علمية دقيقة على المعطيات التجريبية، واختبار الفرضيات، وتحليل العلاقات بين المتغيرات المدروسة، وذلك باستخدام أدوات إحصائية متقدمة وبذلك نجد أن التحليل الإحصائي هو مجموعة من العمليات والطرق الرياضية التي تُستخدم لاستخلاص الاستنتاجات والقرارات من البيانات. يمثل التحليل الإحصائي أداة أساسية في العديد من المجالات العلمية والاجتماعية والطبية والاقتصادية، ويُستخدم لفهم الأنماط الكامنة في البيانات، اختبار الفرضيات، وتفسير النتائج بطريقة علمية دقيقة.

تعريفات التحليل الإحصائي:

- **علميًا :**التحليل الإحصائي هو العلم الذي يدرس طرق جمع وتنظيم وتحليل البيانات لتفسيرها واستخدامها في اتخاذ القرارات.
- **تطبيقيًا :**هو مجموعة من العمليات الحسابية التي تُطبق على البيانات الخام للحصول على مؤشرات يمكن الاستناد إليها في تفسير الظواهر.
- **تقنيًا :**هو تطبيق البرامج الإحصائية مثل Excel & SPSSلتحليل البيانات واستخراج النتائج.

التحليل الإحصائي هو علم وتكنولوجيا استخدام الأساليب الرياضية والإحصائية لتحليل البيانات، بهدف استخلاص استنتاجات علمية دقيقة تدعم اتخاذ القرارات في مختلف المجالات. يُعد التحليل الإحصائي حجر الزاوية في أي بحث علمي لأنّه يسهم في فهم وتحليل البيانات المجمعة، واختبار الفرضيات، واستنتاج العلاقات بين المتغيرات، سواء في الدراسات الاجتماعية أو النفسية أو الطبية أو الاقتصادية.

أهداف التحليل الإحصائي

التحليل الإحصائي يُعد أداةً أساسية لفهم البيانات في البحث العلمي. تهدف هذه العمليات إلى تحقيق مجموعة متنوعة من الأهداف التي تسهم في بناء المعرفة العلمية وصناعة القرارات المستندة إلى بيانات دقيقة. ومن بين أبرز أهداف التحليل الإحصائي التي يتم استخدامها في مختلف المجالات البحثية.

فهم العلاقات بين المتغيرات :يساعد التحليل الإحصائي في تحديد طبيعة العلاقات بين المتغيرات المختلفة، سواء كانت هذه العلاقات ارتباطية أو سببية. وفقًا لجونسون(Johnson, 2019, 104) ، يُعتبر "تحليل العلاقات بين المتغيرات أداةً فعّالة لفهم الروابط الإحصائية واستخدامها في التطبيقات العملية."

اختبار الفرضيات :يوفر التحليل الإحصائي أداةً لفحص الفرضيات وتحديد ما إذا كانت البيانات تدعم الفرضيات التي تم وضعها أم لا. يساعد هذا في اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة الإحصائية، كما ذكر هير (Hair, 2019, 20) بأن "التحليل الإحصائي يشمل اختبار الفرضيات باستخدام أدوات إحصائية مختلفة من أجل التوصل إلى استنتاجات دقيقة."

استخلاص الأنماط والاتجاهات :يساعد التحليل الإحصائي في اكتشاف الأنماط أو الاتجاهات ضمن البيانات التي قد لا تكون واضحة عند النظر إليها بشكل فردي. هذا يساهم في تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات علمية قائمة على الأدلة، كما أكد تاباشنيك (Tabachnick, 2018, 38) بأن "التحليل الإحصائي يوفر للباحثين الأدوات اللازمة لفهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة."

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

تحسين تصميم الدراسة :من خلال التحليل الإحصائي، يمكن للباحثين تحسين تصميم دراساتهم من خلال تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة بناءً على أهداف البحث وطبيعة البيانات، مما يؤدي إلى نتائج أكثر دقة وموثوقية.

بذلك، يُمكن اعتبار التحليل الإحصائي أداة أساسية لتحقيق أهداف متعددة تسهم في بناء المعرفة العلمية واتخاذ القرارات المدروسة، مما يجعله جزءًا لا يتجزأ من الأبحاث العلمية عبر مختلف التخصصات.

يهدف الإحصاء الوصفي إلى تلخيص وشرح الخصائص الأساسية للبيانات. يستخدم الباحثون المقاييس الوصفية مثل المتوسط الحسابي، الوسيط، والانحراف المعياري،وفقًا لفيليد(Field, A., 2018, 5) ، "التحليل الوصفي يساهم في توفير معلومات أولية حول توزيع البيانات، يعتمد الباحثون على المقاييس الوصفية مثل المتوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري لفهم توزيع البيانات وتقديم رؤى حول الهيكل العام لها. كما يُستخدم الإحصاء الوصفي لتقديم معلومات أولية حول البيانات، مما يساعد في تحديد الأنماط الرئيسية والاتجاهات قبل الانتقال إلى تحليلات أكثر تعقيدًا.

التحليل الإحصائي يتطلب العديد من الضوابط لضمان أن النتائج المستخلصة قابلة للتطبيق وموثوقة. من أهم هذه الضوابط:

1. **اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب** :يجب على الباحث اختيار الأسلوب الإحصائي الذي يتناسب مع نوع البيانات المتاحة وأهداف البحث. استخدام أسلوب غير مناسب قد يؤدي إلى استنتاجات غير دقيقة.
2. **التحقق من الافتراضات** :يجب أن يتم التحقق من صحة الافتراضات المتعلقة بالبيانات قبل البدء في التحليل، مثل افتراضات التوزيع الطبيعي أو الاستقلالية بين المتغيرات.
3. **مراجعة النتائج** :يجب دائمًا مراجعة نتائج التحليل الإحصائي لضمان أن التحليل لم يتأثر بأي أخطاء
4. **التحقق من صحة النماذج الإحصائية** :يجب اختبار صلاحية النماذج الإحصائية المستخدمة في التحليل، مثل اختبار صلاحية نموذج الانحدار أو اختبار التوزيع.

- وفقًا لما ذكره تاباشنيك(Tabachnick, B. G., 2018, 25) ، "الضوابط الصحيحة في التحليل الإحصائي تضمن نتائج دقيقة وموثوقة يمكن استخدامها في اتخاذ القرارات".

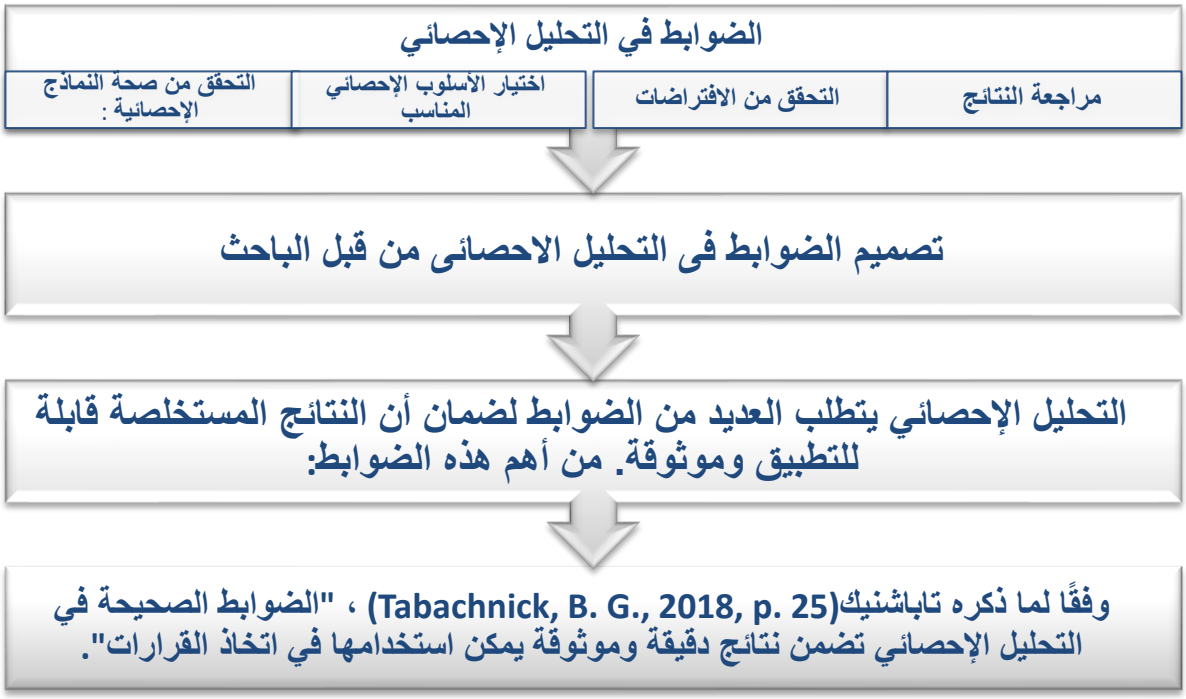

الضوابط فى التحليل الاحصائى وفقًا لما ذكره تاباشنيك

مزايا التحليل الإحصائي

التحليل الإحصائي له العديد من المزايا التي تجعل منه أداة ضرورية في الأبحاث العلمية. من أبرز هذه المزايا:

1. **دقة النتائج** :يساعد التحليل الإحصائي في الحصول على نتائج دقيقة بناءً على الأدلة الرياضية، مما يسهل التوصل إلى استنتاجات موثوقة.
2. **إمكانية التعميم** :باستخدام الأساليب الإحصائية الاستنتاجية، يمكن تعميم النتائج المستخلصة من العينة على المجتمع الكلي.
3. **التنبؤ** :يمكن للتحليل الإحصائي التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية بناءً على البيانات الحالية، وهو أمر مفيد في العديد من المجالات مثل الاقتصاد والطب.
4. **البحث المدعوم بالأدلة** :يساعد التحليل الإحصائي في بناء البحث على أسس علمية قائمة على الأدلة، مما يعزز مصداقية النتائج.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

5. **التعامل مع البيانات الكبيرة والمعقدة** :يوفر التحليل الإحصائي الأدوات اللازمة لتحليل البيانات الكبيرة والمعقدة باستخدام البرمجيات المتقدمة مثل **SPSS** &**R** &**Python**.

- كما أشار هير(Hair, J. F., 2019, 130) ، "من مزايا التحليل الإحصائي قدرته على التعامل مع بيانات ضخمة ومعقدة باستخدام تقنيات رياضية متقدمة".

وفقًا لفيليد (Field, A., 2018, 3)، "التحليل الإحصائي هو أداة حيوية تساعد الباحثين في تحويل البيانات الخام إلى معلومات ذات مغزى ودقيقة، التحليل الإحصائي هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تحويل البيانات الأولية إلى معلومات قابلة للتحليل والتفسير. يشمل ذلك استخدام الأساليب الإحصائية مثل المقاييس الوصفية (المتوسط، الانحراف المعياري) وكذلك الأساليب الاستنتاجية (مثل اختبار الفرضيات وتحليل الانحدار). الهدف من التحليل الإحصائي هو توفير فهم أعمق للظواهر المدروسة، سواء من خلال تقدير العلاقات بين المتغيرات أو اختبار فرضيات معينة،

وفقا لدراسة زيمرمان (Zimmerman, B.J., 1990, 10) ركزت دراسته على أهمية التعلم الذاتي في تطوير مهارات التحليل الإحصائي، موضحًا أن بيئات التعلم التكيفية تسهم في تحسين الكفاءة الأكاديمية. وقد أشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين يتلقون تعليمًا يعتمد على التغذية الراجعة المخصصة يحققون أداءً أعلى في تحليل البيانات الإحصائية مقارنة بالبيئات التقليدية.

دراسة شيفرد(Shepherd, J., 2019, 89) ركزت الدراسة على دور التغذية الراجعة في تحسين كفاءة التحليل الإحصائي باستخدام SPSS، خاصة عند تطبيق النماذج المعقدة مثل تحليل الانحدار اللوجستي وتحليل التباين المتعدد.

دراسة أندرسون ودورن(Anderson & Dron, 2011, 199) أشار الباحثان إلى أن بيئات التعلم التكيفية التي تحتوي على مزيج من المهمات المبسطة والمعقدة تعمل على تحسين النتائج التعليمية بشكل كبير. يُساعد التفاعل بين المهمات المختلفة والتغذية الراجعة الفورية في خلق بيئة تعليمية تعزز من مهارات الطلاب في المجالات المعقدة مثل التحليل الإحصائي باستخدام أدوات مثلSPSS

دراسة فريمان(Freeman, S., 2014, 532) أكدت هذه الدراسة على أن استخدام المهام المعقدة ضمن بيئات تعلم تكيفية يساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي. وأظهرت الدراسة أن الطلاب الذين يتلقون ملاحظات وتغذية راجعة مستمرة يُظهرون تقدمًا ملحوظًا في فهم وتحليل البيانات، ما يعزز مهاراتهم في استخدام SPSSفي التحليل الإحصائي المعقد.

دراسة براون(Brown, T.A., 2006, 45) ناقش براون في دراسته تأثير استخدام SPSSفي تحليل البيانات السلوكية والنفسية. أشار إلى أن تحليل البيانات باستخدام SPSSفي بيئة تكيفية يساعد الطلاب على فهم العلاقات بين المتغيرات من خلال تحليل المسار والنمذجة الهيكلية. كما تساهم هذه الأداة في تعزيز مهارات التحليل الإحصائي لدى الطلاب في مجالات العلوم النفسية.

دراسة فيلد(Field, A., 2017, 101) شرح فيلد كيفية استخدام SPSSلتنفيذ تحليلات إحصائية باستخدام مهام تعلم تكيفية. أشار إلى أن استخدام SPSSفي بيئات تعلم تكيفية يتيح للطلاب التفاعل مع المهمات المتدرجة من البسيطة إلى المعقدة، مما يسهل عليهم فهم أدوات التحليل الإحصائي بشكل تدريجي.دراسة شيفرد (Shepherd, J., 2019, 89)أوضح شيفرد في دراسته أن التغذية الراجعة الفورية في بيئات التعلم التكيفية، التي تشمل تعلم مهام معقدة باستخدام SPSS، تُسهم في تحسين مهارات الطلاب في التحليل الإحصائي. أظهرت النتائج أن هذه البيئات تُمكّن الطلاب من اكتساب مهارات إحصائية متقدمة بسرعة وكفاءة.

يعكس تفاعل نمط مهمات التعلم المبسطة والمعقدة في بيئة تكيفية، مع التغذية الراجعة الفورية، دورًا محوريًا في تحسين مهارات الطلاب في التحليل الإحصائي باستخدام أدوات مثل .SPSSمن خلال توفير بيئات تعليمية تتسم بالتدرج بين المهمات البسيطة والمعقدة، يتسنى للطلاب التفاعل مع مفاهيم إحصائية متعددة، مما يعزز قدرتهم على إجراء تحليلات دقيقة للبيانات. التغذية الراجعة تُعدّ عنصرًا أساسيًا في تحفيز التفكير النقدي وتطوير المهارات الإحصائية المتقدمة، كما تساعد في تقوية الفهم العميق للمفاهيم الإحصائية المعقدة.

يعتبر تفاعل نمط مهمات التعلم المبسطة والمعقدة في بيئة تكيفية مع التغذية الراجعة الفورية أحد الأساليب الفعّالة في تحسين القدرة على التحليل الإحصائي باستخدام أدوات مثل .SPSS من خلال توفير بيئات تعليمية مرنة تتيح للطلاب التدرج بين مهام بسيطة وأخرى معقدة، يتمكن الطلاب من تعزيز مهاراتهم في تطبيق الأدوات الإحصائية بشكل تدريجي، مما يعزز من قدرتهم على تفسير وتحليل البيانات بكفاءة. هذا التدرج في المهام يساعد على بناء أساس متين لفهم المفاهيم الإحصائية المعقدة، ويساهم في تكامل النظرية مع التطبيق العملي.

من جانب آخر، التغذية الراجعة الفورية تُعد من العوامل الأساسية التي تدعم عملية التعلم في هذا السياق. فهي تتيح للطلاب فرصة تقييم أدائهم فورًا، ما يعزز من تطوير مهارات التفكير النقدي لديهم. التغذية الراجعة الفورية تسهم في تمكين الطلاب من تحديد الأخطاء أو الفجوات في تحليل البيانات، مما يساعدهم على تعديل وتطوير استراتيجياتهم في التحليل الإحصائي. إضافة إلى ذلك، فإن هذا النوع من التعلم التفاعلي يعزز الفهم العميق للمفاهيم الإحصائية ويساعد على ربطها بالمواقف العملية، مما يجعل الطلاب أكثر استعدادًا لتطبيق مهاراتهم في البيئات البحثية أو المهنية، بالتالي، يوفر هذا النموذج من التعلم التكيفي فرصًا مستمرة لتحسين الكفاءة في استخدام الأدوات الإحصائية المعقدة، مما يؤدي إلى إكساب الطلاب مهارات تحليلية دقيقة تسهم في تعزيز قدراتهم في مجالات مثل البحث العلمي، والإحصاء التطبيقي، واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات.

العنصر	التحليل الإحصائي باستخدامSPSS	المهارات الإحصائية فيSPSS
التعريف	SPSSهو برنامج إحصائي متخصص لتحليل البيانات الكمية والنوعية في مجالات متعددة من الأبحاث العلمية.	المهارات الإحصائية تتضمن القدرة على استخدام الأدوات المناسبة في SPSS لتحليل البيانات، بما في ذلك تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة.
التطبيقات العملية	يتم استخدام SPSS لتحليل البيانات في العديد من المجالات مثل البحث النفسي، التربوي، والاجتماعي باستخدام أدوات مثل تحليل التباين والانحدار.	المهارات تشمل فحص البيانات، اختيار الأدوات المناسبة، تطبيق الأساليب الإحصائية، وتفسير النتائج بدقة باستخدام SPSS.
أنواع التحليل الإحصائي	يقدم SPSS أدوات لتحليل البيانات الكمية والنوعية مثل اختبارt ، تحليل التباين(ANOVA) ، وتحليل العوامل.	المهارات الإحصائية تتطلب فحص البيانات وتحليلها باستخدام الأدوات الإحصائية مثل تحليل التباين، الانحدار المتعدد، واختبارات الفرضيات.
التفاعل مع	SPSSيتيح إدخال البيانات، تنظيمها، وتنظيفها قبل إجراء التحليل	المهارات تتطلب معرفة كيفية إدخال البيانات بشكل

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

البيانات	باستخدام أدوات مثل الجداول التكرارية والرسوم البيانية.	صحيح، فحصها، واختيار الأساليب المناسبة للتحليل وفقًا لأهداف البحث.
التفسير والتقارير	يقدم SPSS تقارير شاملة تحتوي على نتائج إحصائية ورسوم بيانية، مما يسهل تفسير البيانات ودعم القرارات البحثية.	المهارات تشمل تفسير التقارير الإحصائية التي يولدها SPSS، وتقديم التفسيرات المناسبة التي تدعم فرضيات البحث.
التدريب والمهارات اللازمة	يحتاج استخدام SPSS التدريب على كيفية إدخال البيانات، إجراء التحليل، وتفسير النتائج بطريقة دقيقة.	المهارات الإحصائية تشمل تدريب الباحث على كيفية استخدام الأدوات الإحصائية المختلفة داخل SPSS لتطبيق الأساليب الإحصائية بشكل صحيح.
التحقق من الافتراضات	SPSSيوفر أدوات للتحقق من الافتراضات الأساسية مثل التوزيع الطبيعي والتماثل والارتباط بين المتغيرات.	المهارات تتضمن القدرة على فحص الافتراضات مثل التوزيع الطبيعي واختبار الاستقلالية والتأكد من صحة الفرضيات قبل إجراء التحليل.
إمكانية التعامل مع البيانات الكبيرة	SPSSيمكنه التعامل مع مجموعات بيانات كبيرة وتحليلها بكفاءة عالية باستخدام أدوات متقدمة.	المهارات الإحصائية تتطلب القدرة على التعامل مع البيانات الكبيرة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة مثل الانحدار والتحليل العنقودي.
التغذية الراجعة	يوفر SPSS تغذية راجعة فورية من خلال الجداول الرسومية والتقارير، مما يساعد الباحثين على تقييم نتائجهم.	المهارات تساعد في تفسير التغذية الراجعة التي يقدمها SPSSوتحديد إذا كانت النتائج تتوافق مع الفرضيات البحثية أم لا.
التفاعل مع الأنماط المعقدة للبيانات	SPSSيقدم أدوات مثل التحليل العنقودي والانحدار المتعدد التي تساعد في التعامل مع البيانات المعقدة.	المهارات الإحصائية تتطلب فحص البيانات المعقدة واستخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة مثل الانحدار المتعدد وتحليل العوامل لفهم العلاقات بين المتغيرات.
نمط مهمات التعلم المبسطة	فيSPSS ، يتم استخدام أدوات إحصائية أساسية مثل التكرار، المتوسطات والانحرافات المعيارية لتحليل البيانات الأولية.	المهارات الإحصائية تشمل تعلم كيفية إدخال البيانات الأولية، إجراء حسابات أساسية، وتفسير نتائج التحليل البسيطة.
نمط مهمات التعلم المعقدة	فيSPSS ، يتضمن التحليل المعقد استخدام أدوات مثل التحليل المتعدد، الانحدار اللوجستي، وتحليل العوامل للتعامل مع بيانات متقدمة.	المهارات الإحصائية تتطلب القدرة على تطبيق أساليب متقدمة مثل تحليل العوامل، الانحدار المتعدد، واختبارات الفرضيات المعقدة.
التغذية الراجعة للمهمات المبسطة	التغذية الراجعة في المهام المبسطة تأتي من نتائج تقارير تحليلية أساسية تشير إلى الاتجاهات الأولية للبيانات مثل المتوسطات والتكرار.	نتائج التغذية الراجعة تساعد في تقديم توجيه للمراحل الأولى من البحث وتهيئة الباحثين لفهم الأنماط الأولية للبيانات.
التغذية الراجعة للمهمات المعقدة	التغذية الراجعة في المهام المعقدة تكون مفصلة وتشمل فحص دقيق لعلاقات متعددة بين المتغيرات والتأكد من صحة الافتراضات.	تغذية راجعة مفصلة توضح كيفية تحسين الأساليب الإحصائية المتقدمة وتفسير النتائج المعقدة بشكل أفضل.

جدول مقارنة بين التحليل الإحصائي باستخدام SPSS والمهارات الإحصائية في SPSS من تصميم الباحث

تحليل الجدول:

- **نمط مهمات التعلم المبسطة ببيئة تكيفية:**
  - **التعلم المبسط** في **SPSS**يتعامل مع المهام الأساسية مثل حساب المتوسطات والتكرار، والتي يمكن معالجتها بسهولة باستخدام الأدوات البسيطة.
  - في بيئة تكيفية، يتم تعديل المهام بناءً على قدرة المتعلم. إذا كان المتعلم جديدًا في استخدام **SPSS**، سيحصل على دعم إضافي في شكل تفسيرات أو أدوات تعليمية تكميلية.
  - **التغذية الراجعة** في هذه المهام تأتي بشكل سريع وواضح من خلال الجداول التكرارية ورسوم البيانية البسيطة، مما يساعد على تقديم توجيه فوري للباحثين.
- **نمط مهمات التعلم المعقدة ببيئة تكيفية:**
  - في **SPSS**، المهام المعقدة تشمل استخدام الأساليب المتقدمة مثل الانحدار المتعدد وتحليل العوامل، والتي تتطلب مهارات متقدمة لفهم البيانات وتحليلها بشكل دقيق.
  - **بيئة تكيفية** في هذه الحالة تسمح بتخصيص التعلم على حسب مستوى المتعلم. إذا كان المتعلم يمتلك المهارات الأساسية، يتم الانتقال مباشرة إلى المهام المعقدة.
  - **التغذية الراجعة** للمهمات المعقدة تأتي بشكل أكثر تفصيلاً، حيث تركز على نتائج التحليل المعقد وتقدم توجيهًا حول كيفية تحسين الأساليب الإحصائية.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

يشير الجدول إلى كيفية استخدام **SPSS**في بيئة تكيفية لتطوير مهارات التحليل الإحصائي من خلال مهام تعلم مبسطة أو معقدة. التغذية الراجعة في بيئة تعلم تكيفية تلعب دورًا مهمًا في تحديد مستوى تقدم المتعلم، مما يتيح تحسين مهارات التحليل بشكل مستمر.

يعكس تفاعل نمط مهمات التعلم المبسطة والمعقدة في بيئة تكيفية، مع التغذية الراجعة الفورية، دورًا محوريًا في تحسين مهارات الطلاب في التحليل الإحصائي باستخدام أدوات مثل **SPSS**من خلال توفير بيئات تعليمية تتسم بالتدرج بين المهمات البسيطة والمعقدة، يتسنى للطلاب التفاعل مع مفاهيم إحصائية متعددة، مما يعزز قدرتهم على إجراء

التفاعل بين نمط مهمات التعلم المبسطة والمعقدة ببيئة تكيفية والتغذية الراجعة من تصميم الباحث

إجراءات البحث وأدواته

أولًا:إعداد قائمة بمهارات قائمة بمهارات التطبيق على التفاعل بين نمط مهمات التعلم المبسطة والمعقدة ببيئة تكيفية والتغذية الراجعة ببيئة تكيفية لتنمية المهارات الإحصائية والتحليل الإحصائي باستخدام SPSS

ثانيًا: تصميم بيئة التعلم التكيفية القائمة على التفاعل بين نمط مهمات التعلم المبسطة والمعقدة ببيئة تكيفية والتغذية الراجعة ببيئة تكيفية لتنمية المهارات الإحصائية والتحليل الإحصائي باستخدام SPSS

ثالثًا: إعداد أدوات البحث:

اختبار الجانب المعرفى للتحليل الإحصائى حول الحزمة الإحصائية spss

اختبار الجانب الأدائى للتحليل الإحصائى حول الحزمة الإحصائية spss

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

بطاقة الملاحظة للأداء المهارى

رابعًا:التجربة الأساسية للبحث:

اختيار مجتمع وعينة البحث

التطبيق القبلى لأدوات البحث

التحقق من تكافؤ مجموعتى البحث

تنفيذ تجربة البحث الأساسية

التطبيق البعدى لأدوات البحث

جدول المواصفات اختبار الجانب المعرفى للمهارات الاحصائيه

م	الفصل	عدد الحصص	عدد الاسابيع	الوزن النسبى لكل موضوع	عدد الاسئلة المطلوبة
1	الاول	8	4	26.67=(100)×30÷8	10
2	الثانى	6	3	20=(100)×30÷6	25
3	الثالث	10	5	33.33=(100)×30÷10	30
4	الرابع	6	1	20=(100)×30÷6	35
المجموع		30	13	%100	100

م	الموضوعات	عدد الحصص	الوزن النسبى لكل موضوع
1	الفصل الأول علم الإحصاء والمفاهيم الإحصائية(SPSS)	8	26.67=(100)×30÷8
2	الفصل الثانى العينات و تبويب وعرض البيانات و مقاييس النزعة المركزية(SPSS)	6	20=(100)×30÷6
3	الفصل الثالث مقاييس التشتت و تحليل التباين(SPSS)	10	33.33=(100)×30÷10
4	الفصل الرابع اختبار "ت" و معاملات الارتباط و الانحدار(SPSS)	6	20=(100)×30÷6
المجموع		30	%100

م	الموضوعات	تذكر	تطبيق	فهم	تحليل	مجموع الاسئلة	الوزن النسبى لكل موضوع
1	الفصل الأول علم الإحصاء والمفاهيم الإحصائية (SPSS)	4	4	1	2	10	26.67=(100)×30÷8
2	الفصل الثانى العينات و تبويب وعرض البيانات و مقاييس النزعة المركزية(SPSS)	2	2	1	2	25	20=(100)×30÷6
3	الفصل الثالث مقاييس التشتت و تحليل التباين(SPSS)	6	1	1	4	30	33.33=(100)×30÷10
4	الفصل الرابع اختبار "ت" و معاملات الارتباط و الانحدار(SPSS)	1	1	2	2	35	20=(100)×30÷6
	المجموع الكلى	13	8	5	10	100	%100
	الوزن النسبى للأهداف	36.11	22.22	13.89	27.78		

الوزن النسبى للأهداف في مستوى معين=عدد الاهداف اللازمة فى ذلك المستوى÷مجموع اهداف المادة كاملة×(100)

الوزن النسبى لأهمية الموضوع =عدد الحصص اللازمة لتدريس موضوع÷عدد الحصص الكلية لتدريس المادة ×(100)

عدد الاهداف السلوكية الكلية =36

عدد الاسابيع =13 اسبوع

عدد الحصص=13×2=26 حصة

تحديد وصياغة مفردات الاختبار:

تم تصميم الاختبار التحصيلي باستخدام أسلوب "الاختيار من متعدد"، مع مراعاة النقاط التالية لضمان فعالية الاختبار ودقته:

- تم توزيع الإجابات الصحيحة عشوائيًا بين الخيارات دون اتباع ترتيب ثابت، وذلك لتقليل فرصة التخمين من قبل المتعلمين.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

- تم التأكد من أن كل مفردة من مفردات الاختبار تحتوي على فكرة واحدة واضحة ومحددة.
- تم تجنب استخدام أي من البدائل التي قد تشير بشكل غير مباشر إلى الإجابة الصحيحة.
- تم التأكد من أن الأسئلة تحتوي على إجابة واحدة صحيحة وواضحة.
- تم تجنب إضافة أي تفاصيل غير ضرورية للمفردات.
- يتم تصحيح الاختبار إلكترونيًا بشكل فوري، ويتم إظهار النتيجة للطلاب بعد إتمام الاختبار.

وضع تعليمات الاختبار:

بعد صياغة مفردات الاختبار، قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار مع مراعاة النقاط التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار بشكل واضح.
- ضمان أن التعليمات سهلة الفهم ووافية.
- توضيح كيفية تسجيل الإجابة ومكانها المحدد.
- التأكيد على ضرورة قراءة السؤال بدقة وتمعن قبل الإجابة.
- تشديد أهمية التحقق من رقم السؤال ومكان الإجابة على الصفحة.
- تحديد عدد الأسئلة في الاختبار ومدة الزمن المخصصة للإجابة.

يعد الاختبار صادقًا إذا كان يقيس الأهداف التي وُضع من أجلها. لذلك، تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وتكنولوجيا التعليم، بهدف تقييم:

- دقة صياغة الأسئلة لغويًا.
- مدى ملاءمة الأسئلة لمستوى فهم المتعلم.
- إضافة الأسئلة المهمة وحذف الأسئلة غير اللازمة.
- مدى توافق الأسئلة مع المحتوى الدراسي وصلاحية الاختبار للاستخدام.

وقد أظهرت نتائج تقييم المحكمين توافقًا بنسبة 85%، بعد إجراء التعديلات التي تم اقتراحها، والتي شملت إعادة صياغة بعض الأسئلة وحذف وتغيير بعض المفردات لتعزيز الوضوح.

تحديد نظام تقدير الدرجات وتصحيح الاختبار:

بالنسبة لصدق المضمون، فإنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمفهوم الاتساق الداخلي للاختبار. فالاتساق الداخلي هو مقياس يستخدم لتحديد مدى ترابط الأسئلة أو المفردات داخل الاختبار، أي مدى قوة العلاقة بين كل سؤال والدرجة الكلية التي حصل عليها المشارك في الاختبار. وهذا يعني أن كل مفردة من مفردات الاختبار يجب أن تكون مرتبطة ارتباطًا منطقيًا بالأهداف التعليمية أو القياسات التي يتم تقييمها.

في هذا السياق، يتم حساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية، وذلك لضمان أن المفردات داخل الاختبار تساهم في قياس المفهوم أو الظاهرة المراد قياسها. على سبيل المثال، إذا كان الاختبار يهدف إلى قياس المعرفة في موضوع معين، فإن الأسئلة التي تحتوي على معلومات ذات صلة يجب أن ترتبط ارتباطًا قويًا بالدرجة الكلية للاختبار. إذا كانت بعض الأسئلة لا تتعلق بالمحتوى بشكل مباشر أو لا تُظهر ارتباطًا مع درجة المجموع، قد يشير ذلك إلى ضعف في صدق المضمون،من خلال إجراء تحليل اتساق داخلي باستخدام معايير مثل معامل كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha) ، يمكن قياس مدى قوة الترابط بين الأسئلة ودرجة المجموع الكلية. معامل كرونباخ ألفا يُستخدم بشكل شائع في هذا السياق لأنه يحدد درجة الثبات والاتساق الداخلي للقياسات في الاختبارات،إذا تم التحقق من صدق الاختبار من خلال هذه الحسابات وأظهرت النتائج اتساقًا داخليًا جيدًا، يمكن التأكيد على أن الاختبار يُقيس فعلاً ما وُضع لقياسه.

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	0.81	25	0.68	49	0.73	**73**	0.65
2	0.64	26	0.85	50	0.703	**74**	0.68
3	0.84	27	0.93	51	0.86	**75**	0.75
4	0.53	28	0.7	52	0.57	**76**	0.703
5	0.83	29	0.74	53	0.91	**77**	0.86
6	0.76	30	0.53	54	0.72	**78**	0.57
7	0.75	31	0.9	55	0.67	**79**	0.91
8	0.52	32	0.54	56	0.53	**80**	0.72
9	0.85	33	0.72	57	0.52	**81**	0.67
10	0.83	**34**	0.96	58	0.87	**82**	0.53
11	0.72	**35**	0.64	59	0.65	83	0.52
12	0.81	**36**	0.68	60	0.703	84	0.87

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

0.65	85	0.86	61	0.85	**37**	0.64	13
0.703	86	0.57	62	0.93	**38**	0.84	14
0.86	87	0.91	63	0.7	**39**	0.53	15
0.57	88	0.72	64	0.74	**40**	0.83	16
0.91	89	0.67	65	0.53	**41**	0.76	17
0.72	90	0.53	66	0.9	**42**	0.75	18
0.67	91	0.52	67	0.54	**43**	0.52	19
0.53	92	0.87	68	0.72	44	0.85	20
0.52	93	0.65	69	0.96	45	0.83	21
0.87	94	0.703	70	0.64	46	0.72	22
0.65	95	0.86	71	0.68	47	0.81	23
0.703	96	0.57	72	0.85	48	0.64	24
0.86	100	0.91	99	0.93	98	0.84	97

صدق الاختبار

يُعدّ صدق الاختبار أحد المفاهيم الأساسية في مجال تقويم الأدوات التربوية والنفسية، حيث يُعرَّف بأنه التقييم الشامل الذي يقدم الدليل المادي والمبرر النظري اللازمين لإثبات كفاية وملاءمة أي استنتاج أو فعل يعتمد على درجة الاختبار. يتطلب صدق الاختبار جمع الأدلة الكافية التي تدعم الاستدلالات المبنية على درجات الاختبار، بالإضافة إلى وضوح وتحديد القرارات المترتبة على هذه النتائج. في هذا السياق، يشير السيد محمد أبو هاشم حسن (2006) إلى أن الصدق ليس سمة ثابتة للاختبار، بل يرتبط بعدد من العوامل التي تعتمد على سياقات استخدام الاختبار والقرارات التي يتم اتخاذها بناءً على نتائجه.

من هذا المنظور، يتضح أن صدق الاختبار لا يُعتبر صفة ثابتة فيه، وإنما يعتمد على المعايير والظروف التي يُستخدم فيها الاختبار، حيث يمكن أن يكون الاختبار صادقًا في سياق معين، ولكنه قد يفقد صدقه في سياقات أخرى بناءً على المتغيرات والقرارات المعتمدة.

العلاقة بين الصدق والثبات

تُعتبر العلاقة بين الصدق والثبات من العلاقات الوثيقة في تقويم أدوات القياس. فالثبات يعكس قدرة الاختبار على قياس نفس المفهوم بشكل ثابت ومتكرر في حالة إعادة التطبيق على نفس المجموعة، ما يعزز من دقة الاستدلالات المترتبة على درجات الاختبار. ولذلك، يُعدّ الثبات أحد العوامل المؤثرة بشكل مباشر على صدق الاختبار، إذ أن اختبارًا ذا ثبات مرتفع يُعتبر أكثر موثوقية في قياس المفهوم المستهدف، وبالتالي يعزز من صدقه.

دلالة الفروق بين متوسطى درجات طلاب الدبلوم العام في التطبيق القبلى والبعدى في اختبار الجانب اختبار الجانب الأدائى للتحليل الإحصائى على بيئة تكيفية على نمطى مهمات التعلم المبسطة والمعقدة على التغذية الراجعة لتنمية التحليل الإحصائى

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	دلالة ت
التطبيق القبلى في اختبار الجانب الأدائى لتحليل الاحصائى	82	7.39	4.039	15.64	دالة عند 0.05
التطبيق البعدى في اختبار الجانب الأدائى لتحليل الاحصائى	82	14.63	1.025		

من الجدول يتضح ان قيمة (ت)=15.64 بينما (ت) الجدولية 1.991عند درجات الحرية (81)لمستوى دلالة (0.05) للفروق بين متوسطى درجات طلاب الدبلوم العام المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى والبعدى هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند 0.05%

خطوات إدخال البيانات فيSPSS

1. **فتح برنامج SPSS** واختيار ملف جديد **(New Dataset)**.
2. **إعداد المتغيرات:(Variables)**
   - قم بإدخال متغيرات الدراسة في قسم: **Variable View**
     - **المجموعة:(Group)**
     - يتم ترميز المجموعات كالتالي (1 = تجريبية، 2 = ضابطة).
     - **الاختبار القبلي :(Pre-test)** درجات الطلاب في الاختبار القبلي.
     - **الاختبار البعدي :(Post-test)** درجات الطلاب في الاختبار البعدي.
3. **إدخال البيانات:(Data View)**
   - أدخل الدرجات لكل طالب في المجموعة التجريبية والضابطة (إن وجدت).
   - لكل طالب يكون هناك درجة في الاختبار القبلي ودرجة في الاختبار البعدي.

ثانيًا: التحليل الإحصائي عبرSPSS

1.مقارنة التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة واحدة (T-Test للعينات المرتبطة):(

إذا كان لديك مجموعة واحدة (مثل المجموعة التجريبية فقط)، وتريد مقارنة درجات التطبيق القبلي والبعدي:

1. من شريط الأدوات:

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

- اختر **Analyze → Compare Means → Paired-Samples T Test**.

2. في نافذة **Paired-Samples T Test**:
   - انقل متغيري الاختبار القبلي **(Pre-test)**والاختبار البعدي **(Post-test)**إلى خانة **Paired Variables**.
   - اضغط **OK**.
3. **النتائج:**
   - **Paired Samples Statistics:**يعرض متوسطات الاختبار القبلي والبعدي والانحرافات المعيارية.
   - **Paired Samples Test:**
     - **Sig. (2-tailed):**إذا كانت أقل من 0.05فهذا يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين الاختبارين.
     - **Mean Difference:**الفرق بين المتوسطين.

مقارنة التطبيق القبلي والبعدي بين مجموعتين T-Test للمجموعتين المستقلتين.

إذا كان لديك مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وتريد مقارنة نتائج التطبيق البعدي:

1. من شريط الأدوات:
   - اختر **Analyze → Compare Means → Independent-Samples T Test**.
2. في نافذة **Independent-Samples T Test**:
   - ضع متغير الدرجات **(Post-test)**في خانة **Test Variable**.
   - ضع متغير المجموعة **(Group)**في خانة **Grouping Variable**، ثم اضغط على **Define Groups**، وأدخل الرموز (1 = تجريبية، 2 = ضابطة).
   - اضغط **OK**.
3. **النتائج:**
   - **Group Statistics:**يعرض المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل مجموعة.
   - **Independent Samples Test:**
     - **Sig. (2-tailed):**إذا كانت أقل من 0.05فهذا يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين.
     - **Mean Difference:**الفرق بين متوسطات المجموعتين.

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	التطبيق القبلي لاختبار الاداء	7.39	82	4.039	.446
	التطبيق البعدي لاختبار الاداء	14.63	82	1.025	.113

Paired Samples Correlations

		N	Correlation	Sig.
Pair 1	التطبيق القبلي لاختبار الاداء & التطبيق البعدي لاختبار الاداء	82	-.374-	.001

Paired Samples Test

		Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	التطبيق القبلي لاختبار الاداء - التطبيق البعدي لاختبار الاداء	-7.244-	4.523	.499	-8.238-	-6.250-	-14.503-	81	.000

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

يُعد **حجم التأثير** أحد المؤشرات الإحصائية الهامة التي تُستخدم لتحديد **قوة المعالجة التجريبية** وقياس مدى فعالية المتغير المستقل على المتغير التابع. ويُعتبر حجم التأثير مكمّلًا لاختبارات الدلالة الإحصائية، حيث يُوضح مدى أهمية النتائج العملية للدراسة.

معايير كوهين لتحديد حجم التأثير:

استنادًا إلى معايير كوهين(Cohen, 2000) ، يُحدد حجم التأثير وفقًا لقيمة **(d)**كما يلي:

إذا كان قيمة d=0.2	كان حجم التأثير صغيراً
إذا كان قيمة d=0.5	كان حجم التأثير متوسطاً
إذا كان قيمة d=0.8	كان حجم التأثير كبيراً

$$\text{مربع إيتا} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجة الحرية}}$$

مستوى الدلالة	η2	مقدار حجم التأثير
0.05	0.866	كبير

وبذلك حجم الاثر كبير والفرق بين متوسطى درجات طلاب الدبلوم العام فى التطبيق القبلى والبعدى في اختبار اختبار الجانب الأدائى لتحليل الاحصائى على بيئة تكيفية على نمطى مهمات التعلم المبسطة والمعقدة على التغذية الراجعة لتنمية المهارات الإحصائية من حيث حجم التأثيرهو فرق حقيقى،وبذلك يتحقق صحةالفرض الثانى وهذا يعنى أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الدبلوم العام فى التطبيق القبلى والبعدى في اختبار الجانب الأدائى لتحليل الاحصائى على بيئة تكيفية على نمطى مهمات التعلم المبسطة والمعقدة على التغذية الراجعة لتنمية المهارات الإحصائية،وهذا يعنى ان المجموعة التى تم تعلمها عبر بيئة التعلم التكيفية القائمة على نمط مهمات التعلم المبسطة والمعقدة ببيئة تكيفية والتغذية الراجعة لتنمية المهارات الإحصائية

تفسير النتائج المتعلقة بالجانب الأدائي للتحليل الإحصائي في بيئة تكيفية

- تحليل الفروق بين المتوسطات: تشير النتائج إلى أن قيمة (ت) المحسوبة التي بلغت 15.64هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي 1.991عند درجة حرية (81 (ومستوى دلالة .0.05وبالتالي، يُمكن استنتاج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي، وهذا يدل على أن التغيير الحاصل في أداء الطلاب في اختبار الجانب الأدائي للتحليل الإحصائي لم يكن نتيجة للصدفة.
- الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي
- التطبيق القبلي: أظهرت المجموعتان (التجريبية والضابطة) مستويات مشابهة في أدائهما في اختبار التحليل الإحصائي قبل تطبيق التدخل، مما يعكس تجانسًا في مستوى التحليل الإحصائي قبل بدء التجربة.
- التطبيق البعدي: بعد تطبيق بيئة التعلم التكيفية مع أسلوب التغذية الراجعة، أظهرت المجموعة التجريبية تحسنًا كبيرًا في أدائها مقارنةً بالمجموعة الضابطة، وهو ما يوضح التأثير الفعّال للتدخل التعليمي.
- تفسير التأثير الإيجابي للتعلم التكيفي:
- التعلم التكيفي:تم تصميم المهام التعليمية لتكون متدرجة من البسيطة إلى المعقدة، مما سمح للطلاب بالتدرج في تعلم المهارات الإحصائية. كما أن التغذية الراجعة الفورية والمتكيفة مع مستوى الطالب قد ساعدت في تعزيز مهارات التحليل الإحصائي لديهم.
- في البيئة التكيفية، تم تعديل المهمة تبعًا لأداء الطالب، وبالتالي كان التحسين في المهارات الإحصائية أكثر دقة وفعالية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتلق نفس المستوى من التخصيص أو الدعم.

دور التغذية الراجعة في التحسن الأدائي:

- **التغذية الراجعة الفورية:** قدمت التغذية الراجعة في الوقت المناسب ملاحظات سريعة للطلاب حول أداءهم، مما ساعدهم على تصحيح أخطائهم فور حدوثها.
- **التغذية الراجعة التكيفية:** مع تقدم الطلاب في فهم المفاهيم الإحصائية، أصبحت التغذية الراجعة أكثر تحديًا وتوجيهًا، مما ساعد الطلاب على مواجهة المهام الأكثر تعقيدًا بثقة أكبر.
- تشير النتائج إلى أن **بيئة التعلم التكيفية** مع التغذية الراجعة لها تأثير كبير على تحسين الأداء الأدائي للطلاب في التحليل الإحصائي.
- الفروق الكبيرة بين المجموعتين في التطبيق البعدي تؤكد على فعالية هذه البيئة في تنمية مهارات التحليل الإحصائي مقارنة بالأساليب التقليدية.
- **استخدام بيئات التعلم التكيفية :**ينبغي تعزيز استخدام بيئات التعلم التكيفية في البرامج التعليمية لتطوير المهارات التحليلية والإحصائية لدى الطلاب.
- **تعزيز التغذية الراجعة :**يوصى بتصميم برامج تعليمية تقدم تغذية راجعة فورية ومتنوعة حسب مستوى الطالب، لضمان تحقيق تحسينات ملحوظة في الأداء الأكاديمي.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

- تظهر النتائج أن بيئة التعلم التكيفية ساهمت بشكل فعّال في تحسين أداء الطلاب في التحليل الإحصائي، وهو ما يعكس تأثير هذه البيئات في تطوير المهارات الأكاديمية وتحقيق نتائج تعليمية أفضل في المجالات المتخصصة مثل التحليل الإحصائي. تعليق على النتائج وتفسيرها:

- استنادًا إلى نتائج التحليل الإحصائي، يظهر أن حجم التأثير كان كبيرًا، مما يوضح أن المعالجة التجريبية كانت ذات تأثير ملحوظ وقوي على تحسين المهارات الإحصائية لطلاب الدبلوم العام. تم تحليل الفرق بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار الجانب المعرفي باستخدام بيئة تكيفية تعتمد على نمطين من مهام التعلم (المبسط والمعقد) واستخدام التغذية الراجعة لتنمية المهارات الإحصائية.

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية:تشير النتائج إلى أن هناك فرقًا ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي (قبل المعالجة) والبعدي (بعد المعالجة). هذا يثبت أن بيئة التعلم التكيفية التي تستخدم نمطين من مهمات التعلم (المبسط والمعقد) والتغذية الراجعة قد أسهمت بشكل إيجابي في تحسين أداء الطلاب المعرفي في المهارات الإحصائية.

- يعني ذلك أن الطلاب الذين تعلموا عبر بيئة تكيفية باستخدام هذه المهام المعرفية قد شهدوا تحسنًا ملحوظًا في معرفتهم وفهمهم للمفاهيم الإحصائية بعد التدخل.

- حجم التأثير الكبير:حسب نتائج التحليل الإحصائي، تم تحديد أن حجم التأثير كان كبيرًا، ما يعكس أن الفروق بين المجموعتين (التطبيق القبلي والبعدي) ليست مجرد فروق إحصائية غير هامة بل هي فروق حقيقية ذات تأثير ملموس.

- Cohen's dأو القيمة المحسوبة لحجم التأثير تشير إلى أن التدخل كان له تأثير قوي على تحسين المعرفة الإحصائية لدى الطلاب.

- تحقق صحة الفرض الأول:بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن التأكيد على صحة الفرض الأول، الذي ينص على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار الجانب المعرفي.

- هذا يعني أن الفرض الأول قد تحقق بشكل كامل، مما يثبت أن البيئة التكيفية التي تعتمد على التغذية الراجعة وأنماط مهام التعلم قد أدت إلى تحسين واضح في المعرفة الإحصائية للطلاب.

- الاستنتاجات والتفسير:المجموعة التجريبية (التي تم تعليمها عبر بيئة التعلم التكيفية باستخدام نمط مهمات التعلم المبسطة والمعقدة والتغذية الراجعة) أظهرت تحسنًا كبيرًا في الأداء في اختبار الجانب المعرفي، مما يدل على أن بيئة التعلم التكيفية كانت فعالة في تعزيز المعرفة الإحصائية للطلاب.

- الفرق الكبير بين التطبيق القبلي والبعدي يعكس تحسنًا حقيقيًا في المفاهيم والمعرفة الإحصائية لدى الطلاب نتيجة لاستخدام هذه التقنيات التعليمية المتقدمة.

ثانياً: توصيات البحث

فى ضوء نتائج البحث التى تم التوصل إليها يرى الباحث بما يلى:

استمرار استخدام بيئات التعلم التكيفية:

- ينبغي أن تستمر الجامعات والكليات في استخدام بيئات التعلم التكيفية التي تعتمد على أنماط مهام التعلم المبسطة والمعقدة، حيث أثبتت هذه البيئات فعاليتها في تعزيز المهارات الإحصائية وتحسين الأداء الأكاديمي. من الضروري تعزيز هذه البيئات داخل المناهج الدراسية لتلبية احتياجات الطلاب المتنوعة.

- تعزيز استخدام التغذية الراجعة المستمرة:يُوصى بتكثيف استخدام التغذية الراجعة بشكل مستمر أثناء العملية التعليمية. التغذية الراجعة الفعالة تساعد الطلاب على التعرف على نقاط قوتهم وضعفهم بشكل أسرع، مما يساهم في تحسين مهاراتهم بشكل ملحوظ. يمكن تنفيذها من خلال الاختبارات القصيرة، التقييمات المستمرة، والمناقشات التفاعلية.

- إدماج التقنيات التكنولوجية في التدريس:يجب أن تشجع الجامعات على إدماج أدوات وتقنيات تكنولوجية مثل البرمجيات الإحصائية) مثل (SPSS ومنصات التعلم الذكية في عملية تدريس المهارات الإحصائية. هذه التقنيات تتيح للطلاب التفاعل بشكل مباشر مع البيانات الحقيقية و تحليلها، مما يساهم في تطوير مهاراتهم المعرفية والعملية.

- تطوير برامج تدريبية للأساتذة ويوصى بتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للأساتذة لتطوير مهاراتهم في استخدام أساليب التعليم التكيفية و التغذية الراجعة. إن تدريب المعلمين على تطبيق هذه الأساليب سيساعد في تحسين جودة التعليم وضمان تفاعل فعال بين الطلاب والمعلمين.

- توسيع نطاق الدراسة على مجالات أكاديمية أخرى:ويُستحسن توسيع نطاق الدراسة لتشمل مجالات أكاديمية أخرى بجانب المهارات الإحصائية، حيث يمكن تطبيق أساليب التعلم التكيفي و التغذية الراجعة في تحسين أداء الطلاب في مجالات معرفية متعددة.

- إجراء دراسات إضافية على عينات أكبر:ومن المهم توسيع العينة الدراسية لتشمل طلابًا من تخصصات مختلفة وأعدادًا أكبر، مما يسهم في التأكد من صحة النتائج وتعزيز الاستدلالات العامة حول فعالية التقنيات التعليمية التكيفية في مختلف السياقات الأكاديمية.

- تقييم مستمر لفعالية بيئات التعلم التكيفية:ويُوصى بإجراء تقييم دوري لفعالية بيئات التعلم التكيفية من خلال استطلاعات رأي الطلاب، التحليل المستمر لنتائج الاختبارات، وتطبيق أساليب تحليل الأداء الأكاديمي. هذا التقييم سيمكن من تحسين هذه البيئات بمرور الوقت لضمان استمرارية فاعليتها.

- تشجيع التعلم المستقل:ويُشجع على توفير الموارد التعليمية التي تدعم التعلم الذاتي للطلاب في البيئة التكيفية. يمكن للطلاب تحسين مهاراتهم الإحصائية من خلال الدروس المصورة، والمحاضرات المسجلة، و المنتديات التفاعلية التي تعزز من فهمهم العميق للمفاهيم الإحصائية.

- تسهم البيئات التكيفية و التغذية الراجعة في تحسين المهارات الإحصائية لدى الطلاب، مما يستدعي ضرورة استمرار تطوير هذه الأساليب داخل المؤسسات التعليمية مع ضمان تطبيق أفضل الممارسات لضمان تحسين مستوى الأداء الأكاديمي و التفاعل الفعّال بين الطلاب والمعلمين.

- تحسين تكامل المناهج الدراسية:ويُوصى بتطوير مناهج دراسية مترابطة ومتسقة بحيث تكون بيئة التعلم التكيفية متكاملة مع الأهداف التعليمية لكل مادة دراسية، خاصة في المجالات التي تعتمد على التحليل الكمي والإحصائي. يمكن تحسين الربط بين المفاهيم النظرية و التطبيقات العملية من خلال تصميم

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

محتوى تعليمي تفاعلي يعزز الفهم العميق.

- استكشاف الأساليب المبتكرة في تصميم المهام: ويجب على المؤسسات التعليمية استكشاف أساليب مبتكرة لتصميم مهام التعلم التي تشمل المهام المبسطة والمعقدة. يمكن تطوير أنشطة تعليمية غير تقليدية مثل الألعاب التعليمية الإلكترونية، والمحاكاة، ودراسة الحالات الواقعية التي تحاكي تطبيقات الإحصاء في الحياة العملية.
- دمج التعلم الجماعي والتعاوني: ومن المهم تعزيز التعلم الجماعي و التعاوني في بيئات التعلم التكيفية. يمكن تشكيل مجموعات من الطلاب للعمل معًا في حل المهام المعرفية والإحصائية باستخدام أدوات تكنولوجية تتيح لهم التعاون ومشاركة الأفكار والحلول.
- إشراك الطلاب في تصميم بيئة التعلم: ويمكن تحسين تجربة التعلم التكيفية من خلال إشراك الطلاب في تصميم محتوى التعلم. يمكن للطلاب المشاركة في اختيار المهام التعليمية أو تحديد صعوبة التحديات التي يواجهونها في بيئة التعلم، مما يعزز من دوافعهم و اهتمامهم بالتعلم.
- التفاعل بين المناهج التقليدية والتكنولوجيا: ويُوصى بتعزيز التكامل بين المناهج التقليدية و التكنولوجيا الحديثة في تدريس المهارات الإحصائية. يمكن أن يشمل ذلك دمج المحاضرات التقليدية مع التعلم الإلكتروني التفاعلي، مما يوفر تجربة تعلم أكثر شمولاً ومتعددة الأبعاد.
- الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتحسين التخصيص ويمكن استكشاف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم تجربة تعلم مخصصة لكل طالب. يمكن للذكاء الاصطناعي تتبع تقدم الطالب وتقديم توصيات مخصصة حول المهام التي تحتاج إلى تحسين أو الموارد التي قد تساعد في تقدم الطلاب بشكل أكثر فعالية.
- تعزيز التفكير النقدي وحل المشكلات من خلال تعزيز بيئة التعلم التكيفية، يجب التركيز على تعليم الطلاب التفكير النقدي في التحليل الإحصائي. يمكن تصميم مهام تعلم تتطلب من الطلاب حل المشكلات المعقدة باستخدام البيانات الإحصائية، مما يعزز مهارات التفكير التحليلي لديهم.
- تنظيم ورش تدريبية للطلاب في التحليل الإحصائي ويوصى بتنظيم ورش تدريبية و دورات تعليمية إضافية للطلاب تهدف إلى تعميق فهمهم لمهارات التحليل الإحصائي، واستخدام البرامج الإحصائية) مثل (SPSS بشكل متقدم، إضافة إلى التركيز على استخدام البيانات الكبيرة (Big Data وكيفية تحليلها.
- تطبيق نتائج البحث في تصميم بيئات تعلم جديدة ويمكن أن تُعتبر نتائج هذا البحث قاعدة أساسية لتصميم بيئات تعلم جديدة تعتمد على التعلم الذاتي و التفاعل التكنولوجي، بحيث تصبح أكثر تخصيصًا وملاءمة لاحتياجات الطلاب المعرفية والمهارية.
- توفير دعم أكاديمي مستمر للطلاب: يُوصى بتوفير دعم أكاديمي مستمر من خلال مستشارين أكاديميين أو منتديات تفاعلية لمساعدة الطلاب على مراجعة المهارات الإحصائية وحل المشكلات التي قد يواجهونها أثناء عملية التعلم.
- تحليل تأثيرات بيئة التعلم على المهارات المعرفية الأخرى: ويوصى بإجراء دراسات مستقبلية لبحث تأثير بيئة التعلم التكيفية على مجالات معرفية أخرى بخلاف المهارات الإحصائية، مثل الرياضيات التطبيقية أو العلوم الاجتماعية، لدراسة نطاق تأثير هذه البيئات على تعلم مجموعة متنوعة من المهارات.
- تشجيع التعليم المستمر والتطوير المهني: يجب تشجيع التعليم المستمر للطلاب عبر منصات التعلم الإلكتروني التي تسمح لهم بتوسيع معرفتهم ومهاراتهم خارج نطاق الدراسة الأكاديمية التقليدية، مما يدعم تطوير مهاراتهم التخصصية في مجالات جديدة ومتقدمة.

التوصيات التقنية لتطوير التعلم التكيفي وتنمية التحليل الاحصائى

بتقديم ملاحظات بناءة ومخصصة للطلاب بناءً على تحليل أنماط تفاعلهم مع المواد التعليمية.

تحسين منصات التعلم التكيفي بالاستناد إلى التحليل البياني:

ينبغي تحسين منصات التعلم التكيفي باستخدام تقنيات التحليل البياني (Graph Analytics) لتحليل تفاعلات الطلاب مع محتوى التعلم وتقديم توصيات تعليمية موجهة. يمكن لهذه التقنيات أن تُستخدم لتحليل كيفية تفاعل الطلاب مع المحتوى الإحصائي في الوقت الفعلي، واكتشاف العلاقات بين البيانات التعليمية وسلوكيات الطلاب، مما يساعد في تحسين تخصيص المحتوى التكيفي ودعمه.

تعزيز التكامل بين البرمجيات الإحصائية وأدوات التعلم التكيفي:

يجب تعزيز التكامل بين البرمجيات الإحصائية مثل **SPSS**أو **R**وأنظمة التعلم التكيفي. من خلال هذه التكاملات، يمكن للطلاب إجراء تحليل إحصائي واقعي بناءً على سيناريوهات عملية، مع توفير تغذية راجعة فورية ودقيقة حول كل خطوة في عملية التحليل. يمكن أيضًا أن تُدمج هذه الأدوات مع البيانات التكيفية للحصول على محاكاة شاملة لتحليل البيانات ومساعدة الطلاب في تطوير مهاراتهم الإحصائية بشكل عملي.

استخدام الخوارزميات التنبؤية لتحسين تجربة التعلم الإحصائي:

من خلال استخدام **الخوارزميات التنبؤية**، يمكن تحسين تجربة التعلم الإحصائي عن طريق التنبؤ بالخطوات التالية التي يجب أن يتبعها الطالب بناءً على أدائه. يمكن أن تساعد هذه الخوارزميات في توجيه الطلاب نحو المحتوى المناسب لهم بناءً على قدراتهم الحالية، مما يحسن معدل تعلمهم بشكل أسرع ويقلل من التحديات التي قد يواجهونها في تعلم المفاهيم المعقدة.

المراجع

[1] أحمد شعبان عبده حسن (2019). تصميم بيئة تعلم شخصية قائمة على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية بعض مهارات تطبيقات الكمبيوتر والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السويس، السويس.

[2] أحمد محمد (2011 .(فاعلية استخدام التعلم البنائي في تنمية المهارات الإحصائية لدى طلاب الدراسات العليا .دار الفكر العربي، 25.

[3] احمد محمود السيد (2011). فاعلية التعلم البنائي في تنمية المهارات الإحصائية لدى الطلاب. مجلة التعليم العالي، 42.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

[4] الجمل إبراهيم الجمل (2015). فاعلية التعلم المدمج في تحسين المهارات الإحصائية. مجلة العلوم التربوية، 95.

[5] إبراهيم قشقوش، طلعت منصور(1979). دافعية الانجاز وقياسها. القاهرة:الأنجلو المصرية.

[6] أمل عبد المحسن زكي إبراهيم (2008):أثر برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الدافعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنها.

[7] أحمد محمد سالم. (2005). المواد والأجهزة التعليمية في منظومة تكنولوجيا التعليم. الرياض: دار الزهراء.

[8] أحمدمحمد سالم (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكترونى، الرياض، مكتبة الرشد.

[9] ، أحمد محمد سالم. (2005). المواد والأجهزة التعليمية في منظومة تكنولوجيا التعليم. الرياض: دار الزهراء.

[10] أحمد احمد شعبان دسوقى، السيد الربيعى،احمد سالم(2006).اساسيات الحاسب الآلى وتطبيقاته فى التعليم، الرياض، مكتبة الرشد.

[11] احمد جاسم الساعي، نجاح محمد النعيمي (2001). تطوير برامج التعلم الذاتي باستخدام بعض انماط الاختبارات الموضوعية، رسالة الخليج العربي.

[12] ادوارد الحمدانى (2006).التعلم الالكترونى فوائده ومتطلباته، مجلة رسالة التربية بسلطنة عمان،(13)،47-48.

[13] الربيعي السيد وآخرون(1425هـ). التعليم عن بعد وتقنياته في الألفية الثالثة، الرياض، مطابع الحميضي.

[14] إسلام جابر أحمد علام(2012). أنمـاط التشـارك عبر محـررات الـويب التشاركية وأثرها على لتحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين كلية التربية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس

[15] _____(2015).أنمـاط التشـارك عبر محـررات الـويب التشاركية وأثرها على التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليميةلدى الطلاب المعلمين الاسماعيلية، المجلة العلمية للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

[16] أحمد كامل الحصري، هالة محمد طليمات (خريف 2001) قدرة الطلاب المعلمين على ترجمة بعض المفاهيم العلمية اللفظية إلى أشكال بصرية، وعلاقة ذلك بقدرتهم على التصور البصري، وتحصيلهم الدراسي، تكنولوجيا التعليم، سلسلة بحوث ودراسات محكمة، المجلد 11، العدد 4، القاهرة: عالم الكتب، ص ص 3- 28.

[17] أحمد محمد سالم (2004) تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني الرياض: مكتبة الراشد أمل عبد الغني قرني (2008) فعالية مقرر مقترح في تنمية كفايات الطالبات المعلمات في تكنولوجيا المعلومات التعليمية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية البنات، جامعة عين شمس.

[18] أن بتروفسكي، م.ج ياروشفسكي (1996). معجم علم النفس المعاصر (ط1) ترجمة: حمدي عبد الجواد، عبد السلام رضوان، القاهرة: دار العالم الجديد.

[19] أنور محمد الشرقاوي (1995) الأساليب المعرفية في بحوث علم النفس العربية وتطبيقاتها في التربية القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

[20] أنور محمد الشرقاوي (1992). علم النفس المعرفي المعاصر. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

[21] الشحات سعد محمد عثمان (2006) فاعلية إستراتيجيتي التعلم الإلكتروني الفردي والتعاوني في تحصيل طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحو التعلم عبر الويب، تكنولوجيا التعليم، سلسلة بحوث ودراسات محكمة، المجلد 16، الكتاب السنوي، 5- 56.

[22] الغريب زاهر إسماعيل (2001)، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، القاهرة: عالم الكتب.

[23] أحمد محمد سالم (2004)، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد.

[24] الغريب زاهر إسماعيل (2009). التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة: عالم الكتب.

[25] Michelle, R., & Evans, J. (2022). *The Role of Adaptive Learning Environments in Developing Statistical Skills for Graduate Students*. Journal of Educational Technology, 20(3), 45–60.

[26] Cobb, G. W. (2007). Statistics education in the 21st century: Preparing students for a data-driven world. *Journal of Statistical Education*, 19(1), 1–15.

[27] Garfield, J., & Ahlgren, A. (1988). Statistical thinking and statistical literacy: What are they and how can they be developed? Educational Statistics Quarterly, 21(1), 21-25.

[28] Peck, R., Gould, R., & Miller, S. (2006). Learning statistics interactively: Enhancing comprehension through real-world applications. Statistics Education Research Journal, 26(1), 26-30.

[29] Hattie, J., & Timperley, H. (2007). The power of feedback. Review of Educational Research, 77(1), 81-112.

[30] Shute, V. J. (2008). Focus on formative feedback. Review of Educational Research, 78(1), 153–189.

[31] McNamara, D. S., Jackson, G. T., & Graesser, A. C. (2017). Adaptive educational environments: Leveraging task design to enhance learning outcomes. Educational Psychology Review, 29(2), 97-110.

[32] Graesser, A., Kalyuga, S., & Sweller, J. (2018). Cognitive load theory: New theoretical perspectives and applications in education. Educational Psychology Review, 30(1), 1-20.

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

[33] Porter, T. (2017). The impact of adaptive technologies on statistical education. Journal of Educational Statistics, 78(2), 78-85.

[34] Watson, J., & Allison, A. (1999). Interactive learning in statistical environments. Journal of Computer-Assisted Learning, 15(3), 65-72.

[35] Duboies, M., & Vail, E. (2000). Feedback mechanisms in adaptive learning systems. Computers in Education, 45(4), 72-80.

[36] Van Le, T., Ngo, H. T., & Pham, N. T. (2021). Dynamic interaction in adaptive learning systems: Toward improved educational outcomes. Computers & Education, 174, 104-115.

[37] Brown, J. S., Collins, A., & Duguid, P. (2022). Adaptive learning frameworks: A new horizon in personalized education. Journal of Educational Technology, 47(2), 47-54.

[38] Miller, C. E. (2020). Leveraging real-time feedback in adaptive learning environments. International Journal of Learning Technology, 26(1), 25-30.

[39] Chang, R., Lin, C. H., & Tsai, P. C. (2023). Feedback modes and their impact on statistical learning in adaptive systems. Computers in Human Behavior, 135, 170-180.

[40] Mahle, A. (2011). Interactive learning in digital environments: Enhancing statistical skills through engagement. Journal of Educational Multimedia and Hypermedia, 20(2), 78-90.

[41] Gao, F., & Lehman, J. (2003). Adaptive technologies in education: Opportunities and challenges. Journal of Digital Learning, 45(3), 45-60.

[42] Watson, D., & Allison, P. (1999). Learner-Content Interaction in E-Learning Environments. Journal of Educational Technology, 20.

[43] Baxter, P., & Preece, J. (1999). The Role of Content in Adaptive Learning. International Journal of Learning, 21.

[44] Duboies, L., & Vail, M. (2000). Learner-Instructor Interaction and its Impact on Skill Development. Education Quarterly, 45.

[45] Rovai, A. (2002). Learner Interaction in Online Classrooms. Online Learning Journal, 16.

[46] Chen, G. (2002). Collaborative Learning in Online Environments. Journal of Social Sciences, 14.

[47] Kirby, J. (1999). Peer Interactions in Digital Learning. Advances in Learning Technology, 96.

[48] Philpostts, M. (2001). Interfaces in Adaptive Learning Systems. Computers & Education, 21.

[49] Crawford, R. (1999). The Digital Interface: Enhancing Learner Experience. Digital Education Journal, 24.

[50] Van Le, P., et al. (2021). Adaptive Learning Algorithms and Dynamic Interaction. Journal of Advanced Educational Methods, 5.

[51] Brown, J., et al. (2022). Layered Feedback in Personalized Learning. Educational Research Review, 47.

[52] Smith, R., & Williams, K. (2019). Adaptive Learning and Statistical Skills Development. Journal of Applied Educational Studies, 45.

[53] Miller, A. (2020). Feedback in Digital Learning: A Study on Performance Improvement. Journal of E-Learning, 26.

[54] Chang, H., et al. (2023). Feedback Modes in Adaptive Environments. Journal of Educational Research, 170.

[55] De la Cruz, D. (2016). *The Role of Adaptive Learning Tasks in Statistical Skills Development*. Journal of Educational Psychology, 38(2), 105-118.

[56] Roediger, H. L., & Butler, A. C. (2011). *The Critical Role of Feedback in Adaptive Learning Environments: Enhancing Statistical Skills*. Learning and Instruction, 21(3), 208-219.

[57] Shute, V. J. (2008). *Focus on Formative Feedback: Effective Learning in Adaptive Learning Environments*. Educational Psychologist, 43(4), 258-274.

[58] Hattie, J., & Timperley, H. (2007). *The Power of Feedback*. Review of Educational Research, 77(1), 81-112.

[59] McNamara, D. S., et al. (2017). *The Role of Task Complexity in Adaptive Learning Systems*. International Journal of Educational Research, 79, 77-90.

©2025 IJLMS
Fayoum University Cor.

[60] Graesser, A. C., et al. (2018). *Complex Learning Tasks and Their Role in Cognitive Development*. Educational Psychology Review, 30(1), 35-58.

[61] Nicol, D. J., & Macfarlane-Dick, D. (2006). *Formative Assessment and Self-Regulated Learning: A Model and Seven Principles of Good Feedback Practice*. Studies in Higher Education, 31(2), 199-218.

[62] Brookhart, S. M. (2008). *Feedback that Fits*. Educational Leadership, 65(4), 24-29.

[63] Butler, D. L., & Winne, P. H. (1995). *Feedback and Self-Regulated Learning: A Theoretical Framework*. Educational Psychologist, 30(4), 243-255.

[64] Roediger, H. L., & Butler, A. C. (2011). *Improving Long-Term Retention: The Role of Adaptive Learning Feedback in Academic Performance*. Journal of Educational Psychology, 103(4), 824-836.

[65] Drijvers, P., et al. (2016). *Feedback in Complex Adaptive Learning Environments: A Framework for Teaching Statistical Skills*. Learning and Instruction, 45, 27-37.

[66] Van der Kleij, F. M., et al. (2015). *The Role of Adaptive Feedback in Enhancing Learning Outcomes in Educational Technology Environments*. Educational Technology Research and Development, 63(1), 47-67.

© 2025 IJLMS
Fayoum University Cor.